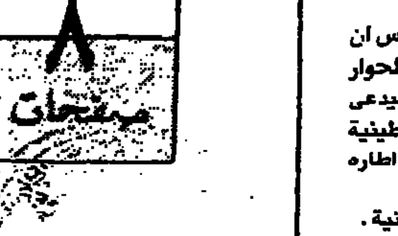





جريدة يومية سياسية


الجمعة ١٢ ايلول ١٩٨٦م – الموافق ٨ محرم ١٤٠٧هـ – العدد ٤٤٥٨

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Friday 12 September 1986 No. 4458 Vol. 15

أبو إياد : لم تعد أية عقبات تعترض عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

الدوحة – اكد السيد صلاح خلف (ابو إياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أنه لم تعد هناك اية عقبات سياسية او تنظيمية تعترض عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

وقال ابو إياد في تصريح نشرته جريدة الراية القطرية امس ان النصف الثاني من هذا الشهر سيشهد المرحلة الاخيرة من مراحل الحوار الوطني في اجتماعات ستعقدها المنظمات الخمس في الجزائر وسيدعى الاعضاء المستقلون في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وربما اعضاء سابقون في اللجنة للمشاركة في الحوار وتوسيع اطاره الوطني الوحدوي

وتوقع ابو اياد ان تحدث انفراجات جديدة في العلاقات الفلسطينية .

بيرس يعرض على مبارك مقترحات لاقامة مشاريع مشتركة في قطاع غزة

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل سيعرض على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما الجاري في الاسكندرية مقترحات خاصة بمنطقة قطاع غزة تستهدف في مجملها زيادة التنسيق بين مصر واسرائيل حول مختلف الامور المتعلقة بالقطاع .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من رئيس وزراء اسرائيل ان بيرس سيعرض على مبارك البدء بالقيام بعدد من «المشاريع التطويرية» في قطاع غزة كتطوير شبكات المياه والطاقة .

واضافت هذه المصادر ان فريقا خاصا قد عكف على بلورة هذه المشاريع خلال الشهرين الماضيين لتكون في جملة الاوراق التي سيعرضها بيرس على مبارك وان ذلك سيكون الخطوة الاول على طريق التعاون بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية .

الجزائر تدعو الفصائل الفلسطينية لبدء حوار الوحدة

اجتماعات فلسطينية موسعة في تونس

عرفات والقدومي يقدمان تقريرين عن اجتماعات هراري

تونس – ذكرت مصادر فلسطينية في تونس يوم امس ان اجتماعات فلسطينية قيادية ستعقد خلال الساعات القادمة في العاصمة التونسية وذلك على مستوى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح .

واضافت المصادر الفلسطينية المذكورة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم باطلاع اعضاء اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة فتح على نتائج قمة عدم الانحياز التي عقدت مؤخرا في هراري في زيمبابوي واللقاءات التي اجراها الزعيم الفلسطيني على هامش القمة المذكورة مع زعماء ورؤساء وفود الدول التي شاركت في القمة .

وسيقدم السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» لاعضاء اللجنتين تقريرا عن لقائه بوزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام خلال قمة عدم الانحياز في هراري .

وستبحث القيادات الفلسطينية كذلك آخر تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية بالاضافة الى محادثات الوحدة الوطنية الجارية بين الفصائل الفلسطينية والدعوة لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني .

من جهة اخرى فقد وجهت الجزائر الدعوة رسميا الى خمس فصائل فلسطينية وابلغتها بترحيبها ببدء اعمال الحوار بينها في الجزائر اعتبارا من يوم الاثنين القادم لاعادة توحيد الفصائل الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حسب «اتفاق براغ» الذي توصلت اليه حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني .

واكد مصدر فلسطيني في تونس ان حوار الجزائر يهدف الى تحديد موعد عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وعلم ان الفصائل التي وجهت اليها الدعوة هي حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية

من جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة نقلا عن مصدر فلسطيني في تونس تاكيده ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» تدرس

البقية صفحة ٨

■ الوفد المصري لمحادثات طابا يوقع اتفاق التحكيم الدولي   لا سلكية من أ.ف.ب

بدء محادثات مبارك – بيرس وسط أجواء من التكتم في الاسكندرية

القاهرة – اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك يوم امس مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في قصر راس التين بالاسكندرية حيث اقتصرت المحادثات بين الجانبين على بيرس ومبارك اللذين يجتمعان لاول مرة منذ توليهما منصبيهما .

وعقد الرئيس مبارك عقب لقائه المنفرد مع شمعون بيرس الذي استغرق ثلاث ساعات حيث قال : انني على اقتناع بان التقدم على طريق تسوية المشكلة الفلسطينية امر سهل بعد الاتفاق الذي توصلنا اليه بشان مشكلة طابا . .

واشار الرئيس مبارك الى ان لقائه مع بيرس دار اساسا حول هذه المسالة وقال وقد تحدثنا كذلك عن منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه عاد وذكر انه لن يفصح عن شيء في هذا الصدد في انتظار ما ستفضي اليه مباحثاته مع شمعون بيرس صباح اليوم

البقية صفحة ٨

المدفعية الاسرائيلية الثقيلة تقصف صور

صور – لبنان – ا.ف.ب – ذكر المراسلون العاملون في منطقة جنوبي لبنان ان المدفعية الثقيلة الاسرائيلية والمرابطة في يارين على بعد ١١٥ كم جنوبي بيروت داخل المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان قصفت مساء امس مدينة صور الساحلية وان القذائف تساقطت بمعدل قذيفة كل خمس دقائق .

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة اللبنانية يوم الثلاثاء نقطة تفتيش تابعة لجيش لبنان الجنوبي في تل قصره بالقرب من ياطر على بعد ١١٢ كم جنوبي بيروت .

السجن المؤبد لشابين من باقة الغربية بتهمة قتل جندي اسرائيلي

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس بالسجن المؤبد على كل من ابراهيم عبد الرزاق بيادسة وابراهيم نايف ابو مخ من باقة الغربية بتهمة قتل الجندي الاسرائيلي موشيه تمام الذي عثر على جثته في العاشر من شهر اب عام ١٩٨٤ .

وذكر راديو اسرائيل انه لا يزال هناك شخصان متهمان في هذه القضية لم تصدر بعد المحكمة العسكرية قرارها بشانهما وهما ايضا من باقة الغربية ولم يعترفا بالتهم المنسوبة اليهما.

الاستيلاء على دبابة لجيش لحد

مقتل خمسة اشخاص في هجوم على دورية لحدية بالجنوب

جنوب لبنان – قامت مجموعة مشتركة من المقاومة الاسلامية وحركة أمل يوم امس بشن هجوم على دورية لجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل حيث قتل نتيجة العملية عنصرين من افراد جيش لبنان الجنوبي واحد افراد المقاومة الاسلامية واثنين من حركة امل .

وتمكنت المجموعة المشتركة من الاستيلاء على دبابة لجيش لبنان الجنوبي كما اصيب خمسة اشخاص من افراد الوحدة النيبالية في قوة الطوارىء الدولية في لبنان من بينهم اثنان في حالة خطيرة وذلك نتيجة قصف موقعهم بالقرب من موقع الاشتباك .

وذكر مصدر في حركة امل الشيعية ان مجموعة مسلحة من المقاومة الاسلامية وحركة امل الشيعية نصبت كمينا لدورية لجيش لبنان الجنوبي الذي

البقية صفحة ٨

عرفات وشيسون يبحثان امكانية تقديم مساعدات اوروبية بصورة مباشرة للأراضي المحتلة

تونس – ا ف ب – علم رسميا في تونس حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبل في العاصمة التونسية كلود شيسون المفوض الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع دول البحر الابيض المتوسط والحوار بين الشمال والجنوب . وكان شيسون قد وصل امس الاول الى تونس في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام .

وصرح كلود شيسون صباح امس لوكالة «فرانس بريس» قبل هذا اللقاء الذي من المقرر ان يكون قد عقد بعد ظهر امس في مكان لم يحدد لاسباب امنية بأن الزيارة التي سيقوم بها لعرفات

البقية صفحة ٨

اعتقال فلسطيني في مطار اسلام اباد للاشتباه بعلاقته بعملية كراتشي

كراتشي – اعتقلت الشرطة الباكستانية امس شخصا يتكلم العربية في مطار اسلام اباد يشتبه بعلاقاته بحادث اختطاف طائرة الركاب الاميركية في مطار كراتشي في الاسبوع الماضي .

وذكرت مصادر في الشرطة الباكستانية ان المعتقل الذي قال للمحققين انه لاجيء فلسطيني عاطل عن العمل قد تنقل بطريق الجو بين اسلام اباد وكراتشي سبع مرات خلال الايام العشرة التي سبقت عملية الاختطاف .

النهار: اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية لاطلاق الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان

بيروت – ذكرت مجلة «النهار العربي والدولي» استنادا الى مصادر لبنانية وثيقة الصلة بان هناك تخوفا من قيام اسرائيل بعملية عسكرية بهدف تخليص الرهائن الاميركيين في لبنان

وقالت المجلة بان الولايات المتحدة تنوي تكليف اسرائيل بالقيام بمهمة عسكرية سريعة ضد عدة مراكز في جنوب لبنان وسهل البقاع اللبناني .

من جهة اخرى تدرس الولايات المتحدة الاميركية حاليا امكانية بناء قواعد عسكرية كمراكز متقدمة خارج الولايات المتحدة تقيم فيها قوات خاصة من وحدات محاربة «الارهاب» وتكليفها بالرد وبشكل سريع على عمليات خطف طائرات او اية عمليات اخرى ضد مواطنين اميركيين في الخارج .

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

لقاء الاسكندرية

منذ تسلمه لمقاليد الرئاسة في مصر بعد اغتيال السادات في «خريف الغضب» المصرى عام ١٩٨١ حرص حسني مبارك على ان يكون بعيدا لمسافة ما عن سياسات خلفه خاصة في المجال المتعلق بالعلاقات المصرية – الاسرائيلية .

وطوال السنوات الماضية حرص مبارك ان يعطي اشارات متواصلة للعالم العربي بانه يبتعد واقعيا عن سياسات كامب ديفيد . وكانت هذه الاشارات كسحب السفير المصري من اسرائيل ورفض اعادته . ورفض الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي والالغاء الواقعي للشق الفلسطيني من كامب ديفيد واعلان التأييد لدور منظمة التحرير الفلسطينية وللحقوق الفلسطينية ولفكرة المؤتمر الدولي وغيرها من الاشارات السياسية والاعلامية تفتح الابواب والنوافذ امام مصر لتعود للعالم العربي .

وكانت هذه الاشارات في واقع الامر نتاج موازين القوى وحركة الشارع في مصر . فساهمت بالتالي في ضبط ايقاع وظروف المناخ السياسي المصري الذي يرفض عبر احزابه المعارضة ونقاباته المهنية مسيرة كامب ديفيد ... وساهمت في تأجيل وقوع تناقض وانفجار حاد .

لذلك يجيء لقاء مبارك مع شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي ليخل بالكثير من المعادلات . فمن الواضح ان هذا اللقاء هو ثمرة الضغوط الاميركية المتواصلة ، فلم توفر واشنطن ايا من اسلحة الضغط المتوفرة لديها (وما اكثرها في ظل فقدان مصر لاستقلالها السياسي والاقتصادي) لتأمين انعقاد اللقاء غير ابهة بحقيقة المخاطر والمجازفة التي سيتحملها مبارك ونظامه نتيجة هذا اللقاء الذي يعني تاكيدا لاستمرار سياسات انور السادات .

ورغم الضجيج الذي يثار حول اللقاء فمن الواضح انه لا يتعدى نمطا من نشاطات العلاقات العامة . فبيرس ذاهب الى اللقاء وهو يعلن اللاءات الاسرائيلية المعهودة بجانب انه سيسلم منصبه بعد اسابيع لنائبه اسحق شامير ، كما ان مبارك لا يملك في هذا اللقاء الا ان يقدم مزيدا من التنازلات ، وتقف الولايات المتحدة «سعيدة» بهذا «الانجاز» الذي تراه بعثا للحياة في اوصال العلاقات المصرية – الاسرائيلية التي هي في الاصل محور ومرتكز اساسي للسياسة الاميركية في المنطقة .

البقية صفحة ٨

من أمن بي ولو مات فسيحا

نعي فاضل

القدس آل نصراوي واقرباؤهم واصهارهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي



جورج يوسف جورج نصراوي «ابو يوسف»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز السادسة والسبعين عاما .

وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة ما يعقوب للاتين في بيت حنينا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .



اعتقال ثلاثة مواطنين بتهمة اقامة نقطة لمراقبة السفارة الاميركية في تل أبيب

● اعتقلت الشرطة الاسرائيلية قبل يومين ، ثلاثة من العمال العرب من قطاع غزة ، من الذين يعملون في تل ابيب ، وذلك بعد ان اقاموا نقطة مراقبة للسفارة الاميركية في تل أبيب في احدى غرف فندق قديم يقع قبالة السفارة في شارع «هيركون» .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت المواطنين الثلاثة لمدة سبعة ايام للتحقيق معهم .

وذكرت الصحيفة ان المواطنين الثلاثة هم : محمد عطور «١٩ عاما» وماهر ابو زبيدة «١٨ عاما» وهما من مخيم البريج للاجئين وابراهيم كفته «٢١ عاما» من رفح .

واوضح الضابط دافيد كليمان للقاضي الاسرائيلي الذي امر بتوقيفهم لمدة اسبوع بان بعض رجال الشرطة شاهدوا الثلاثة وهم يقومون باعمال المراقبة للسفارة الاميركية في تل ابيب وذلك من غرفة على سطح فندق قديم يقع على زاوية شارع هيركون مع شارع طرهبلدور ، وان افراد الشرطة صعدوا الى سطح الفندق وطرقوا على الباب الا ان الثلاثة المعتقلين (مع رابع اخر تمكن من الافلات) رفضوا فتح الباب لرجال الشرطة ، مما اضطر الشرطة لاقتحام الغرفة وعندها شاهدوا الشخص الرابع وهو يقفز من طابق الى اخر ، ولم يتمكن رجال الشرطة من اعتقاله الا انهم اعتقلوا الثلاثة الذين ضبطوا في الغرفة .

الهيئة التدريسية بجامعة بيت لحم تعقد اجتماعها السنوي العادي

بيت لحم ــ عقدت الهيئة التدريسية في جامعة بيت لحم يوم امس اجتماعها السنوي المعتاد

وتحدث بالاجتماع رئيس الجامعة الاب الدكتور ميشيل صباح حيث شكر الهيئة التدريسية على جهودها في العام الماضي ثم تحدث الدكتور توماس نائب الرئيس الاعلى فاشار الى ان الجامعة قد آمنت بحق الشعب الفلسطيني في التعليم ولذلك فقد الزمت نفسها بان تقدم المستوى الجيد من التعليم باحدث الاساليب التربوية

واعلن رئيس الجامعة قرار بمنح الدكتور عدنان شقير والدكتور ياسر الملاح درجة استاذ مشارك والدكتورة ايزين حزو والدكتور ابراهيم العلم والدكتور مناويل حساسيان درجة استاذ مساعد .

يوم عمل طبي في مخيم المغازي

غزة ــ قامت لجنة الاغاثة الطبية في قطاع غزة بيوم عمل طبي بمعسكر المغازي حيث عالجت اللجنة ١١٥ حالة وحولت سبع حالات لعيادات اطباء .

واعرب سكان المعسكر عن شكرهم للجنة وطلبوا تكرار هذه النشاطات .

قرار باقامة ثلاث محاكم شرعية جديدة

عمان ــ علم انه قد تقرر مؤخرا اقامة ثلاث محاكم شرعية جديدة في كل من بيرزيت ودورا وطوباس .

وستباشر دائرة الاوقاف قريبا باستئجار الابنية اللازمة وتاثيثها وتعيين موظفيها .

اختتام مخيم العمل التعاوني الدولي الثالث في بيرزيت

بيرزيت ــ اختتم قبل فترة مخيم العمل الدولي الثالث الذي نظمه مجلس طلبة جامعة بيرزيت ضمن سلسلة مخيمات العمل الدولية التي اعتاد تنظيمها كل صيف بمشاركة متطوعين اجانب.

وقال خالد الديك منسق لجنة العمل التعاوني في المجلس ان مخيمات العام الحالي كانت ناجحة واشار للبرنامج المكثف الذي نظم للمتطوعين حيث نفذوا مشاريع في مناطق مختلفة واشار بصفة خاصة لزيارة المشاركين بالمخيم الثالث لهضبة الجولان.

واكد علاء باغي عضو اللجنة على انجازات المخيمات بخلقها لروح عمل جماعية وبناء علاقات مع مجموعات في الدول الاجنبية متعاطفة مع قضية شعبنا وقال ان هذه المخيمات جزء من نشاط اللجنة الذي يشمل ايضا اقامة مخيمات في فصل الشتاء ومخيمات لقطف الزيتون بالاضافة لايام العمل التعاونية الاخرى.

وشارك في المخيم الثالث اربعون متطوعا من النرويج والمانيا وبريطانيا وهولندا والولايات المتحدة والسويد.

وكان المشاركون في مخيمات العمل الثلاثة قد نفذوا مشاريع عديدة في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

كما نظم مجلس طلبة بيرزيت للمشاركين في المخيمات (وبينهم عدد من طلبة الجامعة) برامج ثقافية وفنية مختلفة.

مجلس بلدية نابلس يصدر ١١٨ رخصة بناء

● نابلس ــ عقد مجلس بلدية نابلس يوم امس جلسته الاسبوعية برئاسة حافظ طوقان رئيس البلدية .

وتم في الجلسة اصدار ١١٨ رخصة بناء وانشاء مجرى في المنطقة الشرقية في المساكن الشعبية وشراء لوازم للحدائق في المدينة .

كما تقرر شراء ثلاث سيارات لنقل عمال البلدية وتم استلام واحدة منها .

وتم التوقيع ايضا على اتفاقية لشراء سيارة نفايات حديثة وقد بدأت البلدية في توزيع عدد من الحاويات الجديدة على اطباء المدينة ، وجرى تحسين حديقة الملك فيصل حيث زودت بالمقاعد وبالعاب الاطفال .

وقام رئيس البلدية يرافقه مدير المياه بزيارة لموقع بئر بيت ايبا من اجل تأمين المياه للمدينة .

من جهة ثانية نظرت محكمة البلدية خلال الاسبوع الماضي في ١٢٥ قضية كانت قد عرضت عليها .

سطو على بقالة مواطن في غزة

غزة ــ سطا مجهولون على محل البقالة يخص المواطن يوسف محمود ابو زيدية في حي الشيخ رضوان حيث تمكن اللصوص من سرقة ما قيمته ٦٥٠ دينارا اردنيا بضائع ونقود .

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

فصل مدرس ثان من المدرسة الرشيدية في القدس

القدس ــ تم امس فصل ثروت طهبوب معلم مادة الفيزياء في المدرسة الرشيدية الثانوية دون ابداء الاسباب . والجدير بالذكر انه عين منذ بداية هذا العام .

ويذكر ان طهبوب هو المدرس الثاني الذي يتم فصله من المدرسة الرشيدية حيث فصل قبله المدرس احمد عويسات مدرس اللغة الانجليزية .

استكمال كمية السجاد المهدى من السعودية للحرم القدسي الشريف

القدس ــ قال فضيلة الشيخ محمد الجمل رئيس ديوان قاضي القضاة لدى عودته مؤخرا من عمان ان السعودية ستستكمل الكمية الناقصة من السجاد الذي تبرع به الملك فهد ملك السعودية للحرم القدسي الشريف .

وقال انه اكتشف نقص قدره ٦٢٥ مترا مربعا من الكمية المهداه والتي تبلغ اربعة آلاف متر مربع من السجاد وانه طلب من وفد رابطة العالم الاسلامي العمل لاستكمال النقص حيث سيتم ارساله في القريب العاجل .

واضاف انه بصدد السجاد القديم فقد اتفق على توزيعه على المساجد وخاصة وهو يتكون من ٨٧ قطعة كبيرة من السجاد العجمي الذي تم شغله قبل ٣٠٠ عام . وسيتم فرشه في اول مداخل المسجدين حيث تم غسله وتنظيفه باجهزة خاصة .

واشار الجمل الى انه غدت ضرورة افساح المجال للمواطنين باداء العمرة في اي وقت وان الاردن وافقت على ذلك وتبقى موافقة السعودية.

نشاطات واسعة للجنة الثقافية بالجمعية الطبية العربية بقطاع غزة

غزة ــ تقوم اللجنة الثقافية للجمعية الطبية العربية في غزة بنشاطات واسعة حيث نظمت محاضرة تحدث فيها الدكتور امين ثلجي رئيس قسم الاطفال بمستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس حول المضادات الحيوية .

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من اطباء القطاع .

واعدت اللجنة جدولا لاقامة محاضرات طبية بصورة منتظمة خلال الفترة القادمة كما ستنظم دورة باللغة الانجليزية المهنية لاعضاء الجمعية خلال تشرين اول القادم وذلك بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بالقدس .

اعداد منطقة سكن للاجئي مخيم كندا في تل السلطان

غزة ــ انهت السلطات في حي السلطان في رفح عملية مد خطوط للمياه والكهرباء والمجاري في المنطقة المقرر اسكان حوالي ٥٠٠ اسرة بها من سكان مخيم كندا .

كما تم تقسيم المنطقة المذكورة الى ٥١٨ قطعة مساحة كل قطعة ٢٠٠ متر مربع .

الجمعية الابراهيمية ببيت لحم تقيم احتفالا بذكرى الهجرة النبوية

اقامت الجمعية الابراهيمية الخيرية امس احتفالا بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة في قاعة الاتحاد النسائي العربي بمدينة بيت لحم

وقد حضر الاحتفال لفيف من المدعوين وعدد من العلماء ورجال الدين

وفي بداية الاحتفال تليت آيات من الذكر الحكيم ثم القى رئيس الجمعية احمد عابدين كلمة رحب بها بالمدعوين ثم تطرقت في كلمته لانجازات الجمعية كما واشار الى ان الهيئة الادارية اناطت مؤخرا الرئاسة الفخرية للجمعية لمدير دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المهندس هاشم عشاير .

وتحدث في الاحتفال مدير دائرة الاوقاف الاسلامية في بيت لحم الشيخ جميل عبد الرحمن فقال ان الهجرة النبوية تركت بصماتها جلية واضحة في تاريخ الدولة الاسلامية واستعرض الظروف التي واكبت الرسول في هجرته مشيرا الى انه احب وما زال مكة المكرمة ووقف على ابوابها مودعا عليا مل ان يعود اليها .

كما القى مدير دائرة اوقاف رام الله كلمة اكد فيها بان الهجرة كانت حدثا هاما وحدا فاصلا بين عهدين .

ودعا مدير الوعظ والارشاد الشيخ عكرمة صبري في كلمته الى التذكير في هذه الذكرى بالاعمال الطيبة ثم اوجز تجربة الصحابي مصعب بن عمير في الاسلام .

وانتهى بالقول ان احياء ذكرى الهجرة النبوية الشريفة يجب ان تكون بالبحث والتنقيب عن دروسها وعناصرها لتكون قدوة لنا لان طريق الجهاد هي الخلاص .

وفي نهاية الاحتفال شكر نائب رئيس الجمعية عدنان المنبوح كل من لبى الدعوة لحضور الاحتفال مشيرا الى ان هذه المناسبة تدل على بقائنا وصمودنا على هذه الارض الطيبة .

ثم انهى عريف الحفل يحيى بركات الاحتفال بدعوته الحضور لتناول المرطبات والفواكه .

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين بتهم أمنية

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية مؤخرا احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من الشبان بتهم امنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس الاول على شابين من سكان حزما وهما ناجي يوسف صلاح الدين (٢٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٦ سنة وواصف الخطيب (٢٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١١ سنة .

ووجهت لهما المحكمة تهمة وضع عبوات ناسفة في التلة الفرنسية وبالقرب من مطار اللد .

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس على الشاب قيس انور عوايص (٢٠ عاما) من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٠ شهور ومثلها مع وقف التنفيذ بتهم امنية .

وحكمت المحكمة يوم امس الاول على الشاب سعدات ابو جابر «١٥ عاما» من مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر وسنة اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» والرشق بالحجارة .

كما حكمت المحكمة على الشاب حمادة النوري «١٧ عاما» من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

وحكمت المحكمة العسكرية برام الله يوم الاثنين الماضي على الشاب كرم حاتم محمد «١٦ عاما» من سكان مدينة البيرة بالسجن الفعلي لمدة سنة واخرى مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس يوم الاحد الماضي على الشاب هيثم عبد الباقي سعود «٢٢ عاما» من سكان مدينة البيرة . بالسجن لمدة ٣ اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة كتابة شعارات وطنية .

وحكمت المحكمة على المواطن فتحي سعيد عبد الخالق «٥٥ عاما» من سكان جنين بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف و ١٠ شهور مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح .

وترافع عنه المحامي عدنان ابو ليلى .

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن سمير عبد الرؤوف منصور «١٨ عاما» من جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم المحلي ووضع ثلاث عبوات ناسفة والقائها على سيارات اسرائيلية

وترافع عنه المحامي فتحي عكيلة .

كما حكمت المحكمة ايضا على المواطن عبد الباري صالح ابو وردة من جباليا «٢١ عاما» بالسجن الفعلي لمدة سنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لمنظمة فتح وعدم التبليغ .

وترافع عنه المحامي احمد ابو وردة .

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن زاهر عفيف الشمشتري بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٦ شهور بتهم امنية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي عن الشاب صالح محمد صالح من مدينة نابلس بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة .

كما افرجت عن الطالب عزت سعيد جمعة بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة ٦٠ يوما في معتقل الفارعة .

وافرجت السلطات عن الشاب تركي عبد الله البدور من سكان مدينة نابلس بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة سنة في سجن نابلس .

اعتقال ثلاثة أسرى محررين في غزة

● ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بأن السلطات الاسرائيلية في منطقة قطاع غزة اعتقلت خلال الاسبوع الماضي ثلاثة محررين من رجال المنظمات الفلسطينية انه قد تم اطلاق سراحهم في اطار صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية في شهر ايار ١٩٨٥ .

وقالت الصحيفة بان الثلاثة اعتقلوا على ما يبدو بتهمة قيامهم بنشاطات معادية لاسرائيل .

اصابة مواطنين في حوادث طرق في غزة

غزة ــ صدمت سيارة خاصة يوم امس المواطنة نبيلة ابو عواد «٥٣ سنة» وذلك في شارع صلاح الدين في غزة حيث اصيبت باصابات متوسطة ونقلت الى مستشفى الشفاء .

كما صدمت سيارة الطفل جمال السيد «٩ سنوات» من مخيم الشاطيء وذلك عند موقف الوحدة المجاور للمخيم واصيب باصابات متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى الاهلي العربي في غزة .

اصحاب المحلات التجارية بشارع النجاجرة ببيت لحم يشكون من روائح النفايات

بيت لحم ــ يشكو اصحاب المحلات التجارية الكائنة في شارع النجاجرة بالقرب من سوق الخضار من الروائح الكريهة التي تنبعث من رواسب مياه النفايات خلال نقلها في حاويات النفايات .

ويطالب المعنيين بلدية بيت لحم باتخاذ اجراءات وقائية للمحافظة على السلامة العامة .

تمديد البازار الاول للقرطاسية بمركز حواء بنابلس للاثنين القادم

نابلس ــ قررت ادارة مركز حواء في نابلس يوم امس تمديد فترة البازار الاول للقرطاسية الذي تقوم بتنظيمه حتى يوم الاثنين القادم .

ويشتمل المعرض الذي كان من المقرر ان يختتم يوم امس على مواد قرطاسية وكتب وحقائب مدرسية وكل ما يلزم طلبة المدارس .

الافراج عن معتقلين اداريين من رفح

غزة ــ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المعتقلين الاداريين الصيدلي زياد شعث وسامي ابو سمهدانة الطالب بالجامعة الاسلامية في غزة وهما من مدينة رفح .

وكانت السلطات قد اعتقلت المواطنين المذكورين اداريا لمدة ١٢ شهرا

مداهمة مكتب المحامي كامل الظاهر بالناصرة

القدس ــ داهمت قوة من الشرطة الاسرائيلية وموظفو ضريبة الدخل امس مكتب المحامي كامل الظاهر من الحركة التقدمية للسلام . وقام افراد الشرطة بمصادرة وثائق تخص الحركة التقدمية وتمت اعادتها بعد فحصها .

وصادر افراد الشرطة دفاتر حسابات المحامي ودفاتر محل للادوات الكهربائية تابع لشقيقه . واصدرت الحركة التقدمية للسلام بيانا شجبت فيه عملية الاقتحام واكد البيان ان هذه الحملة جاءت ضمن سلسلة المضايقات على الحركة التقدمية .

النظر في قضايا عدد من المعتقلين الاداريين

■ رام الله ــ عقدت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم امس جلسة للنظر في قضية الطالب رائد البرغوثي عضو مجلس طلبة معهد البوليتكنيك بالخليل والذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية قبل حوالي شهرين اعتقالا اداريا لمدة ٦ شهور .

وقررت المحكمة تخفيض مدة الاعتقال الاداري بحقه الى ثلاثة اشهر بناء على طلب تقدم به المحامي جواد بولص حيث استمعت المحكمة لاقواله والذي اثبت من خلالها ان امر الاعتقال الاداري بحق الشاب المذكور ليس له ما يبرره

من جهة ثانية اجلت المحكمة النظر في قضية كل من حمدان سعيفان رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح واحمد سلهوب عضو المجلس وعبد المجيد السويطي خريج الجامعة الى موعد لم يحدد بعد .

وقد استمعت المحكمة لدفاع المحامي حيث رفض المحامي ادعاء النيابة العسكرية الاسرائيلية وبين انه ليس هناك اية اسباب تستدعي اعتقالهم .

واضاف المحامي بولص ان الظروف الشخصية لهؤلاء المعتقلين تحتم الافراج عنهم فورا . حيث ان الطالب احمد سلهوب اب لطفلين احدهما مريض بالقلب الامر الذي يتطلب من ابيه الوقوف الى جانبه دائما . كما ان زوجة الطالب عبد المجيد السويطي يتوقع ولادتها بين فترة واخرى ولا يوجد احد يرعى شؤونها .

اصابة مواطنة من بيتونيا صدمتها سيارة عسكرية اسرائيلية برام الله

رام الله ــ اصيبت صباح امس الطالبة وسام عزت ابو غوش «١٤ عاما» من سكان بلدة بيتونيا بجراح في رأسها وكتفها الايسر ورضوض في مختلف انحاء جسمها بعد ان صدمتها سيارة عسكرية اسرائيلية اثناء عبورها الشارع الرئيسي في رام الله للدخول للمدرسة .

وتم نقل الطالبة المذكورة الى مستشفى رام الله الجديد واجريت لها عملية جراحية في رأسها وحالتها الصحية متوسطة .

نشاطات للجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في مدن وقرى الضفة

القدس ــ واصل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية نشاطاته الدورية الطبية التي شملت القرى والمخيمات في مختلف مناطق الضفة والقطاع .

فقد قامت اللجنة باغاثة طبية في قرى منطقة نابلس ومنطقة جنين تمت فيها معالجة المرضى وخاصة من الكبار والاطفال وتم تحويل قسم منهم الى الاخصائيين اعضاء اللجنة .

كما قامت اللجنة بيوم اغاثة في منطقة القدس وقرى في رام الله وبيت لحم تم فيها معالجة المرضى المحتاجين .

سرقة مواطنة من رام الله اثناء قيامها بشراء بعض الحاجيات

رام الله ــ تعرضت صباح امس المواطنة سعدية خليل ابو زيد من سكان مدينة رام الله للسرقة بينما كانت تقوم بشراء بعض الحاجيات من السوق .

وتمكن المجهول من سرقة ٣٥ دينارا و ٧٥ شيكلا من محفظة المواطنة ولاذ بالفرار .

ماذا قال مبعوث غور باتشوف للزعماء العرب ؟

■ حصلت «المستقبل» من مسؤول عربي كبير على تقرير خاص يكشف حقيقة الاتصالات التي يجريها حاليا الزعيم السوفياتي ميخائيل غور باتشيف . بواسطة موفدين رسميين الى المنطقة . مع زعماء سوريا ومصر والعراق والاردن والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية ومع جهات عربية اخرى. الهدف الرئيسي من هذه الاتصالات هو الاعداد «لمبادرة سلمية كبرى» بشان الشرق الاوسط تستعد القيادة السوفياتية لاطلاقها وذلك للمرة الاول منذ وصول غور باتشيف الى الحكم في ربيع ١٩٨٥.

هذه القضية تستحق الاهتمام . ليس فقط لان الاتحاد السوفياتي لم يطرح «مبادرة سلمية كبرى» في الشرق الاوسط منذ سنوات طويلة . بل ايضا وخصوصا لان المبادرة الجديدة ليست «كلامية» بل تتضمن «عناصر ملموسة جديدة» يمكن على اساسها تحريك مفاوضات السلام.

وتسعى القيادة السوفياتية الى الحصول على اوسع دعم عربي ممكن لمبادرتها هذه . قبل ان تطلقها في الساحة الدولية وتتفاوض بشانها . رسميا . مع الادارة الاميركية ومع جهات اخرى معنية بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي.

وتنفرد «المستقبل» في هذا التحقيق بكشف هذه «المبادرة السوفياتية الكبرى» التي يعلق عليها غور باتشيف اهمية خاصة.

■ ■ ■

خلال الاسبوعين الماضيين اوفدت القيادة السوفياتية الى منطقة الشرق الاوسط مبعوثين رفيعي المستوى يعتبران حاليا من صانعي سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

■ المبعوث الاول هو فلاديمير بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي زار تونس ومصر والعراق وتباحث مع كبار المسؤولين في هذه الدول الثلاث وخصوصا مع الرئيس صدام حسين والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية للمصري والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وبالباجي قائد سبسي وزير الخارجية التونسي وعدد من الزعماء الفلسطينيين.

■ المبعوث الثاني هو يولي فورنتسوف ويشغل ايضا . منصب نائب وزير الخارجية السوفياتي . وقد زار فورنتسوف في منتصف الاسبوع الماضي دمشق حيث تباحث مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين . ثم انتقل الى عمان حيث اجتمع بالملك حسين وزيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني . وعاد بعد ذلك الى دمشق ومن هناك توجه الى الجزائر حيث تباحث مع الرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين الجزائريين وكذلك مع السيد ياسر عرفات . والملفت للانتباه ان فلاديمير بولياكوف . المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية . رافق فورنتسوف في جولته هذه . والمعروف ان بولياكوف هو المكلف . من قبل القيادة السوفياتية . بتمثيل بلاده في المحادثات الاميركية ــ السوفياتية المتعلقة بالشرق الاوسط. ويمثل الجانب الاميركي في هذه المحادثات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية . ويعتبر فورنتسوف من «النجوم الصاعدة» في وزارة الخارجية السوفياتية وهو مقرب من غور باتشيف وكان أول من بدأ «الحوار السري» مع اسرائيل في عهد القيادة السوفياتية الجديدة حين كان سفيرا لبلاده في باريس.

اضافة الى هذين المبعوثين الرسميين . اجرت القيادة السوفياتية اتصالات مع دول وجهات عربية اخرى لوضعها في صورة تحركاتها الدبلوماسية الجديدة.

وقد حصلت «المستقبل» على المحضر السري لاجتماع عقد بين مسؤول عربي كبير واحد هذين المبعوثين السوفياتيين . وجرت خلاله مناقشة كل تحركات موسكو الجديدة في الشرق الاوسط. ووفقا لما جاء في هذا المحضر «فان الاتحاد السوفياتي يستعد للقيام بمبادرة دبلوماسية كبرى في الساحة الدولية وتتعلق بمنطقة الشرق الاوسط» وهو لذلك يريد «التشاور والتنسيق» بشأنها مع عدد من الدول والجهات العربية والفلسطينية المعنية بالامر.

ما مضمون هذه المبادرة «المبادرة السوفياتية السلمية الكبرى»؟

المحضر السري الذي حصلت عليه «المستقبل» يجيب عن هذا السؤال فقد جاء فيه بالحرف الواحد : «ان الاتحاد السوفياتي يبحث الان عن وسائل جديدة لتحريك الموقف الجامد في الشرق الاوسط. وهذا ناتج عن نظرته العملية للامور. ان الاتحاد السوفياتي منزعج بصورة خاصة من التعقيدات المتواصلة لازمة الشرق الاوسط ومن تصاعد حدة النزاعات وعدم الاستقرار في المنطقة. والاتحاد السوفياتي يعارض التسويات المنفردة لانه على يقين من انها لا تخدم السلام الشامل في المنطقة . وهو مستمر في دعم قضية الشعب الفلسطيني . هذا الوضع قاد الاتحاد السوفياتي الى البحث عن وسائل عملية جديدة تحرك الموقف الجامد في الشرق الاوسط . وتعمل على تذليل الصعوبات امام انعقاد مؤتمر دولي للسلام . على ان تتخذ خطوات معينة للتمهيد لمثل هذا المؤتمر . من هنا جاءت مهمة المبعوثين السوفيات في عدد من الدول العربية».

مؤتمر سلام تمهيدي

لكن ما هي هذه «الوسائل العملية الجديدة» التي يمكنها تحريك الموقف الجامد في الشرق الاوسط وتفتح الباب امام بدء مفاوضات سلام جديدة؟

يكشف المحضر السري التي حصلت عليه «المستقبل» ان المبعوثين السوفياتيين اللذين زارا سوريا والعراق ومصر والاردن وتونس والجزائر عرضا على كبار المسؤولين في هذه الدول وكذلك على ياسر عرفات والشاذلي القليبي تفاصيل «المبادرة السلمية السوفياتية الكبرى» وهي مبادرة تتألف من العناصر الاتية وفقا لما جاء في المحضر:

١ــ يرى الاتحاد السوفياتي ان هناك فرصة لم تكن متوفرة من قبل لعقد «مؤتمر سلام تمهيدي» حول الشرق الاوسط يتناول مختلف جوانب النزاع العربي ــ الاسرائيلي.

٢ــ يمكن تحقيق ذلك عن طريق عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي يخصص لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات تسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي . وخلال هذا الاجتماع سيعمل الاتحاد السوفياتي . عن طريق اتصالاته مع الدول الاعضاء في المجلس . على اصدار قرار عن مجلس الامن يدعو رسميا الى عقد مؤتمر سلام تمهيدي حول الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين).

٣ــ تطرح للنقاش في هذا المؤتمر التمهيدي . الذي سيعقد في اطار مجلس الامن . كل جوانب النزاع العربي ــ الاسرائيلي . سواء ما يتعلق بالانسحابات والحدود ومصير القدس او ما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

٤ــ يعقد هذا المؤتمر التمهيدي بحضور ممثلي جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي ومنهم . بالطبع . ممثلو الشعب الفلسطيني . ويتم التفاهم . من خلال الاتصالات . على مستوى المشاركين في هذا المؤتمر (وقد تكون المشاركة على مستوى الخبراء) . ولا تكون قرارات هذا المؤتمر التمهيدي ملزمة او نهائية . بل يرفع توصيات واقتراحات . حول المسائل التي تتم مناقشتها . الى مؤتمر سلام دولي يعقد في مرحلة لاحقة.

٥ــ يعتقد الاتحاد السوفياتي بان مثل هذا المؤتمر التمهيدي سيكون مناسبة لازالة الخلافات التي تعرقل انعقاد المؤتمر الدولي . وسيكون هذا المؤتمر التمهيدي على غرار المؤتمر التمهيدي الذي سبق مؤتمر التعاون والامن في اوروبا والذي عقد اجتماعات متواصلة لمدة سنتين واكثر في هلسنكي .

٦ــ ان الهدف من عقد مؤتمر تمهيدي حول الشرق الاوسط في اطار مجلس الامن الدولي هو اتاحة الفرصة للحوار المتعددة الاطراف بين مختلف الجهات المعنية بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي . وكذلك ايجاد الفرص المناسبة لمعالجة القضايا في منطقة الشرق الاوسط وايجاد الحلول الشاملة لها والمقبولة من الجميع.

وقد ناقش المبعوثان السوفياتيان بيتروفسكي وفورنتسوف مضمون هذه المبادرة السوفياتية مع كبار المسؤولين العرب والفلسطينيين في الدول التي زاراها وسجلا اراء وتعليقات وملاحظات هؤلاء على مضمون المبادرة . وبدا واضحا مما قاله المبعوثان السوفياتيان خلال جولتهما هذه ان القيادة السوفياتية تريد الحصول على اوسع دعم عربي ممكن لمبادرتها السلمية الجديدة هذه قبل مناقشتها مع الولايات المتحدة والاطراف الدولية الاخرى . وفي هذا الاطار ابلغ المبعوثان السوفياتيان المسؤولين العرب ان الرئيس ميتران كان اول زعيم غربي اطلع على مضمون هذه المبادرة وذلك خلال زيارته لموسكو في تموز الماضي ومحادثاته هناك مع غور باتشيف . وقد اعرب الرئيس الفرنسي عن تأييده لهذه الاقتراحات السوفياتية.

ونتيجة هذه الجولة العربية حصلت القيادة السوفياتية على دعم وتأييد مختلف الاطراف العربية والفلسطينية التي اتصلت بها . لمبادرتها السلمية هذه ولعل «المفاجأة» كانت الدعم المصري الرسمي لهذه المبادرة السوفياتية . وفي هذا المجال اكد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري للمبعوث السوفياتي بيتروفسكي ان عملية السلام في الشرق الاوسط «ليست حكرا» على اية دولة وانه لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفياتي من اية تسوية سلمية للنزاع . وان الحكومة المصرية تؤيد فكرة عقد مؤتمر سلام تمهيدي دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي . والملفت للانتباه ان الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية أدلى بتصريح صحافي قبل ايام من زيارة المبعوث السوفياتي في مؤتمر دولي محتمل حول الشرق الاوسط». من زيارة المبعوث السوفياتي للقاهرة جاء فيه : «ان من مصلحة العرب ان يشترك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي محتمل حول الشرق الاوسط».

وقف حرب الخليج اولا

بعد الحصول على هذا الدعم العربي . تنتقل المبادرة السلمية السوفياتية الى المرحلة الثانية وهي مرحلة مناقشتها مع الادارة الاميركية . تمهيدا لتوجيه الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي ولبدء الاعداد «لمؤتمر سلام تمهيدي». وفي هذا النطاق يكشف المحضر السري ان المبعوثين السوفياتيين اكدا ان للمسؤولين العرب والفلسطينيين خلال جولتهما هذه . وبالحرف الواحد . الامرين الاتيين:

■ ■ «ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بان الجهود المبذولة لاخراج قضية الشرق الاوسط من الطريق المسدود لن تنفصل عن الجهود التي يجب ان تبذل لتنقية العلاقات الدولية». وهذا يعني ان القيادة السوفياتية تنوي طرح ازمة الشرق الاوسط في اية محادثات مع الولايات المتحدة.

■ ■ «ان الاتحاد السوفياتي على يقين من انه سوف يأخذ المصالح العربية بعين الاعتبار . سواء كان ذلك في المحادثات التمهيدية التي يجريها مع الولايات المتحدة حول النزاعات الاقليمية قبل اللقاء بين وزيري الخارجية الاميركي (جورج شولتز) والسوفياتي (ادوارد شفارندزه) يوم ١٩ ايلول الجاري في نيو يورك . او كان ذلك خلال القمة المقبلة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غور باتشيف».

اضافة الى موضوع «المبادرة السلمية الجديدة» تناولت جولة المبعوثين السوفياتيين في المنطقة العربية القضايا الرئيسية التالية:

١ــ الوضع في الساحة الفلسطينية . وقد شدد المبعوثان السوفياتيان على ضرورة «توحيد الموقف الفلسطيني» وتحقيق «المصالحة الوطنية الفلسطينية» على ان يتكرس ذلك في اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وفي رأي الجانب السوفياتي ان توحيد الموقف الفلسطيني ضروري واساسي لبدء اية تحركات سلمية جديدة بهدف حل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي ــ الاسرائيلي.

٢ــ الحرب العراقية ــ الايرانية وتطوراتها المحتملة . واكد الجانب السوفياتي بالحرف الواحد خلال محادثاته مع المسؤولين العرب «ان قضية ايقاف حرب الخليج هي حاليا من اولويات السياسة السوفياتية في المنطقة والاتحاد السوفياتي يعارض بشدة هذه الحرب ويصر على ضرورة وضع حد لها».

وخلال هذه المحادثات ابلغ الجانب السوفياتي المسؤولين العرب ان هناك حاليا مشاورات بين واشنطن وموسكو تتعلق بايجاد صيغة مشتركة تتضمن «وسائل علمية» لوضع حد لهذه الحرب وقد حرص المبعوثان السوفياتيان على الاستماع الى وجهة نظر كل مسؤول عربي . خلال هذه الجولة . من الحرب وكيفية وضع حد لها.

٣ــ حرص الجانب السوفياتي على اطلاع الجانب العربي على نتائج الاجتماعات التي عقدت في هلسنكي الشهر الماضي بين السوفيات والاسرائيليين . وقال المبعوثان السوفياتيان في هذا الشأن : «ان المحادثات السوفياتية ــ الاسرائيلية في هلسنكي كانت فنية بحتة وعلى مستوى رؤساء الاقسام وكانت مقتصرة على ممتلكات عقارية سوفياتية في اسرائيل . لكن الجانب السوفياتي وضع حدا لها عندما ارادت اسرائيل تحويلها الى مسرحية دعائية وحاولت التدخل في الشؤون الداخلية السوفياتية من خلال طرح قضية هجرة اليهود السوفيات».

٤ــ المشكلة اللبنانية اثيرت بشكل خاص خلال محادثات المبعوث السوفياتي فورنتسوف في دمشق . واكد الجانب السوفياتي فورنتسوف في دمشق . واكد الجانب السوفياتي ان حل المشكلة اللبنانية سيساعد كثيرا على تحقيق الانفراج والسلام في الشرق الاوسط.

■ ■ ■

هذه هي الاهداف الحقيقية لجولة المبعوثين السوفياتيين في المنطقة العربية . وبالطبع . لن تتضح «النتائج الملموسة» لهذه الجولة وما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق دولي بشان عقد مؤتمر سلام تمهيدي حول الشرق الاوسط. الا بعد المحادثات بين شولتز وشفارندزه.

لكن جولة المبعوثين السوفياتيين هذه حركت الوضع في الشرق الاوسط وفتحت الباب امام اتصالات عربية ــ عربية وعربية ــ فلسطينية جديدة . كما دفعت بريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي والمسؤول عن ملف الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية ... دفعت بمورفي الى بدء جولة جديدة ومفاجئة في المنطقة تشمل عدة دول فيها■

عن المستقبل

حرب الخليج تدخل عامها السابع
طهران تحاول فك عزلتها السياسية

اجتمعت . في الاسبوعين الماضيين . كل العوامل العراقية والاقليمية والدولية لجعل ايران تقف على الخط الاخير لدفاعاتها السياسية . وقد تكون طهران لجأت الى الهجوم العسكري . في الاسبوع الماضي على الجبهتين الشمالية والجنوبية من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه من رصيدها المنهار . وصادفت في الايام الماضية اكثر من مناسبة من اجل تنفيذ تهديداتها بالهجوم .

ووفق الانباء من جبهات القتال . استهدف الهجوم الايراني الاول منطقة الحاج عمران الواقعة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر تقريبات شمال بغداد . من اجل الاستيلاء على المرتفعات الاستراتيجية في تلك المنطقة التي شهدت في السنوات الماضية قتالا عنيفا . لكن الدفاعات العراقية تمكنت من مجابهة القوات المهاجمة وقضت على الكثير من افرادها واجبرت الاخرين على التراجع . واكد العراق في بياناته العسكرية ان قواته المسلحة احبطت هدف الهجوم الايراني المتمثل بالاستيلاء على قمتي كروماند وجرداكو الاستراتيجيتين اللتين استعادهما العراق منذ ايار الماضي .

واتضح ان الهجوم البحري الايراني على رصيف ميناء العمية الذي يبعد مسافة ٢٥ كيلومتر عن ميناء الفاو . في الجبهة الجنوبية . لم يحقق اي من اغراضه . اذ ان العراق تخلى منذ بداية الحرب في ايلول ١٩٨٠ عن استخدام هذا الميناء .

ورد العراق على هذا الهجوم الذي وصفته بغداد بانه «محاولة دعائية مكشوفة» بغارات جوية على مضخات نفطية ايرانية في منطقة الاهواز لمنع اعادة تصليح هذه المضخات التي كانت تعرضت لغارات مماثلة في نهاية آب الماضي . وفي تصديه للهجوم الايراني على العمية اكد العراق اغراق ٣٢ زورق ايرانيا بمن فيهم وان طائراته الحربية سحقت الجزء الاكبر من القوة الايرانية المهاجمة .

لاحظ المراقبون ان هذه الهجمات الايرانية حملت في طياتها معاني سياسية اكثر من كونها تنفيذا للتهديدات التي تطلقها طهران حول «الهجوم الكبير» فقد اتت هذه الهجمات في الذكرى السادسة لبدء الحرب في الوقت الذي تحتاج طهران اكثر من اية فترة مضت الى زيادة التعبئة الشعبية والنفسية داخل ايران من اجل الاستمرار فيها . كما اتت في الوقت الذي تعقد في هراري . عاصمة زيمبابوي . قمة حركة عدم الانحياز التي تحاول منذ سنوات اقناع ايران من دون جدوى بضرورة الاستجابة لمساعيها السلمية .

ويظهر ان ايران تخطط منذ فترة طويلة لجعل هاتين المناسبتين فرصة لامتصاص هزيمتها السياسية على المستويين الاقليمي والدولي . ويشير المراقبون الى ان طهران التي تدرك جيدا التاثير الكبير لعزلتها السياسية تحاول التعويض عبر الهاب جبهات القتال املا في ابناء حد من التعبئة الداخلية والتهديد المستمر بتوسيع رقعة الحرب وبالتالي استدراج تنازلات مجانية . واذا كانت القيادة الايرانية تهدد باستمرار ان الهجوم الكبير بات وشيكا . وتعود فتعلن مع فشل هجماتها ان هذه العمليات ليست الاخيرة . فان الخبراء العسكريين يقولون ان ما حصل في الاسبوع الماضي . وان كان في اطار خطة تعبئة شاملة . يأتي لامتصاص الرد النوعي العراقي بقصف جزيرة سيري وتدمير منشآتها .

وتوقف المراقبون عند الكلام العنيف الذي قاله المسؤولين الايرانيون عن حركة عدم الانحياز . ملاحظين ان هذه الحملة الايرانية تعبر عن الاحباط لموقف بلدان العالم الثالث من التصلب الايراني ازاء مساعي السلام التي بذلت ولا تزال تبذل من اجل انهاء الحرب . وذلك في الوقت الذي لا يزال العراق يبدي كل استعداد للتسوية السلمية .

وقد حفل الاسبوع الماضي بالدعوات والنداءات الصادرة من دول العالم من اجل وقف الحرب . فاضافة الى بيان ابها الصادر عن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي . جددت قمة عدم الانحياز دعوتها الى طهران من اجل الاستجابة لنداءات السلام والقبول بوقف اطلاق النار وبدء مفاوضات سلمية تحفظ الحقوق المشروعة للعراق وايران . وقبل ذلك ناشد مجلس الامن الدولي البلدين من اجل وقف اطلاق النار فورا والانسحاب الى الحدود الدولية . معربا عن قلقه للتهديدات التي تطلقها ايران ضد الدول المجاورة وتوسيع نطاق الهجمات البحرية والاهداف المدنية لدى الجانبين . ومكررا الدعوة الى الالتزام بقراره الصادر في شباط الماضي الذي وافقت عليه بغداد ورفضته طهران .

وفي الوقت الذي اعلن الاتحاد السوفياتي . عبر موفده الى بغداد . فلاديمير بتروفسكي . دعمه وتأييده للمبادرات العراقية للسلام ووقف الحرب . اكد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي استعداد بلاده لقبول ضمانة مجلس الامن او الامم المتحدة لاتفاق عدم اعتداء بين العراق وايران .

المبادرات العراقية

وكان العراق قد اطلق . ومنذ بدء الحرب . عددا من المبادرات السلمية لوقف القتال وبدء مفاوضات على اساس احترام حقوق العراق وايران وكرامتهما . وفي ما يأتي اهم هذه المبادرات .

● في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ . اي بعد ستة ايام من اندلاع القتال القى الرئيس صدام حسين خطاب اعلن فيه استعداد بلاده للانسحاب من كل الاراضي الايرانية اذا اوقفت طهران عدوانها .

● في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٠ بعث الرئيس العراقي الى الامين العام للامم المتحدة برسالة يعلن فيها استعداد بغداد لوقف النار وانهاء الحرب اذا التزم الجانب الايراني بذلك .

● في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨١ . كرر الرئيس العراقي امام القمة الاسلامية المنعقدة في مدينة الطائف السعودية استعداد بلاده لانهاء الحرب وتحقيق السلام . كذلك كرر هذا الاستعداد خلال اجتماعه بوزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد في مطلع حزيران من السنة ذاتها .

● في حزيران ١٩٨٢ . اعلنت القيادة العراقية مبادرة شاملة تمثلت بسحب القوات العراقية من كل الاراضي الايرانية . وقد تم الانسحاب فعلا في نهاية الشهر . وذلك من اجل تاكيد «الحرص العراقي على السلام وتوفير المناخ الملائم لتحقيقه رغم اقتدار العراق وقدرته» .

● في ٢٤ نيسان ١٩٨٢ . بعث الرئيس العراقي الى رئيس المؤتمر الاسلامي انذاك الملك خالد برسالة اقترح فيها تشكيل هيئة تحكيم اسلامية تكون قراراتها ملزمة .

● في ١٥ نيسان ١٩٨٣ بعثت الخارجية العراقية برسالة الى مجلس الامن الدولي تحثه على الاسراع في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حل عادل وشامل للنزاع العراقي ــ الايراني .

● وجه الرئيس العراقي اربع رسائل مفتوحة الى الشعب الاميركي يؤكد فيها الرغبة في اقامة السلام وانهاء حالة الحرب وحل المشاكل القائمة وفق القوانين والاعراف الدولية . وكانت الرسالة الاخيرة في اب الماضي حين اعلن الرئيس حسين مبادرة تقوم على الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل شامل للاسرى وتوقيع اتفاق سلام وعدم اعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام اختيارات الطرف الاخر والمساهمة في تحقيق الامن والاستقرار في الخليج .

كذلك استجاب العراق لكل الدعوات السلمية لوقف الحرب الصادرة عن هيئات اقليمية او دولية او شعبية : ــ

● في منتصف نيسان ١٩٨٢ . اعلنت بغداد التزامها المسبق باي قرار لوقف القتال يتخذه المؤتمر الشعبي الاسلامي الاول الذي عقد في العاصمة العراقية . وكرر هذا الالتزام خلال المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني المنعقد في ٢٥ ايار ١٩٨٤

● في مطلع كانون الثاني ١٩٨٣ استجاب العراق لنداء مجلس الامن الدولي معلنا موافقته على القرار الدولي رقم ٥٤٠ الداعي الى وقف الحرب .

● في ١٧ شباط ١٩٨٤ . بعث الرئيس صدام حسين برسالتين جوابيتين الى كل من الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري بصفته رئيس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية . والى رئيسة الوزراء الهندية الراحلة انديرا غاندي بصفتها رئيسة حركة عدم الانحياز . يعلن فيهما استعداد العراق لمبادرات المجموعتين ولوقف كل اشكال الاعمال الحربية والتفاوض من اجل السلام .

● في ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٠ اعلنت بغداد موافقتها على المبادرة التي اطلقها الوسيط الدولي حينذاك اولاف بالمه بعد ١٤ شهرا من استطلاع الموقف وخمس جولات مكوكية بين بغداد وطهران . وتضمنت هذه المبادرة التي وافق عليها العراق ورفضتها ايران البنود الاساسية الاتية : عدم التدخل في الشؤون الداخلية . عدم احتلال الاراضي بالقوة . حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز . وقف الاعمال الحربية وسحب القوات الى الحدود الدولية للبلدين . حل القضايا الاخرى والمتعلقة بالنزاع مثل رسم الحدود والسيادة في شط العرب من خلال التفاوض .

في دائرة الضوء

قضايا صيدلانية
العلامات التجارية الدوائية

بقلم الصيدلاني : موسى علوش ــ بيرزيت

تلعب العلامات التجارية الدوائية دورا كبيرا في تسويق الدواء وترويجه ومما يزيد من اهمية الموضوع تركيز الشركات العالمية عليه في المنافسات بينها وهذا ما حدا ببعض الشركات الى العمل على تحطيم قوة شركات اخرى في السوق عن طريق ادخال السموم الى انواع من الادوية المنتشرة والكثيرة الاستعمال والتي تتمتع بثقة اغلبية الجمهور .

وتبرز مشكلة العلامات التجارية الان مع ازدياد عدد الشركات الدوائية في العالم وتصاعد الاتجاه نحو التصنيع في الدول النامية فالى اين سوف يقودنا ذلك ؟ هذا ما سنحاول دراسته فيما يلي : ــ

الصيدلة : المهنة والتجارة : فالصيدلة المهنة هي عبارة عن فن صناعة الادوية واستخلاصها وتحليلها والمحافظة على ظروف خزنها واما الصيدلة ــ التجارة فهي جزء تحتمه ضرورة ايصال الدواء للجمهور مقابل الثمن . فالصيدلة المهنة هي الاساس والصيدلة ــ التجارة هي وسيلة وعلى ذلك فان العلامات التجارية يجب ان تكون وسيلة من اجل ايصال الدواء الى الجمهور وليس وسيلة من اجل تقييد عمل الصيادلة والتحكم في مقدرتهم العلمية . فالصيدلي المؤهل لكي يصنع الدواء يجب ان يكون مؤهلا للحكم في موضوع الشركات . وبطريقة اخرى يجب الحد من تغلغل العلامات التجارية في موضوع الصيدلة .

اقتراحات للمستقبل : ان تصاعد الاتجاه نحو التصنيع الدوائي في الوطن العربي يجعل من المفيد طرح اقتراحات وعرض خطط للمستقبل حتى لا تصبح العلامات التجارية الدوائية عبئا ثقيلا على الصيادلة . ومن اهم هذه المقترحات : ــ

١ ــ عدم السماح للشركات الدوائية بالتمادي في اختراع الاسماء التجارية المختلفة للدواء الواحد . خاصة الادوية الكثيرة الاستعمال اذ يجب الاكتفاء بالاسم العلمي مضافا اليه اسم الشركة او المصنع . فالمهم ان يكون الاسم العلمي واحدا في جميع الشركات والبلدان حتى لا تحدث البلبلة في مهنة الصيدلة في المستقبل .

٢ ــ حتى لا نترك مجالا لتورط الاطباء في العلامات التجارية كان يقول احدهم : انا لا اثق في هذا المصنع او ذاك . فإن مسألة الرقابة على الادوية ومتابعة ظروف خزنها وتركيبها يجب ان تكون من المسائل الملحة والاجبارية . ولا يجب ان يكون هناك شك في دواء شركة معينة وثقة في دواء اخرى . فكل الادوية المطروحة يجب ان تكون حائزة على الثقة .

القانون والعلامات التجارية : ان القانون في كل دول العالم يقدم الحماية لاصحاب الشركات والمنتجين فيما يتعلق بالاسماء والعلامات التجارية اذ ان الشركة المنتجة تستطيع مقاضاة كل شخص يقلد هذه العلامات في كل مكان من هذا العالم اذ ان هذا حق مشروع لكل المنتجين ولكن ذلك لا يعني ان ينتج الصنف في كل دولة باسم مختلف واذا كانت الدول والمصانع المنتجة تسمح بتصدير المواد الخام فلماذا لا تسمح بانتاج الادوية تحت نفس الاسم وبترخيص من الشركة المنتجة . وفيما يتعلق بالادوية الواسعة الاستعمال والانتشار فهل يجوز ان تنتج في بلدان كثيرة وشركات متعددة باسماء مختلفة ؟

موقف السلطات الصحية : تقف السلطات الصحية الى جانب المنتجين واصحاب الشركات وبمبادرة وزارة الصحة تم ادخال تعديل بسيط في قانون نقابة الصيادلة يتلخص بانه لا يجوز للصيدلي تبديل دواء شركة بدواء شركة اخرى . الا بعد تسلمه موافقة خطية من الطبيب . والسؤال المطروح حاليا . لماذا اصرار الطبيب على شركة معينة ما دامت هناك شركات كثيرة تنتج نفس الصنف ما دامت الاصناف المتداولة في الاسواق من المفروض ان تكون خاضعة للمراقبة والتحليل .

الخلاصة : ان كل علامة تجارية هي عبارة عن شرك ننصبه لابناء شعبنا السذج ونقلل به من اهمية العلم وذلك بالاعتماد على الاسم التجاري ولون الزجاجة وشكلها بدل من الاعتماد على نصيحة اصحاب الخبرة والمؤهلات ومرة اخرى ننبه الى امكانية تفاقم الوضع الصيدلاني مستقبلا بسبب ما يمكن ان يكون عليه وضع الشركات الدوائية وكثرة عددها وكثرة عدد الاصناف التي سوف تأخذ مكانها في السوق وعلى الصيادلة العمل على تدارك ذلك قبل فوات الاوان .

هكذا من الأهل



الحلول المطروحة .... وامكانيات النجاح

كشفت مؤخرا الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل على اساس شق طريق جديد ، قد يؤدي بقضية الشرق الاوسط للوصول الى النقطة التي يمكن الانطلاق منها نحو التوصل الى ما يمكن اعتباره «حلا لقضية الشرق الاوسط» .

وان هذه الجهود التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية او ، على وجه التحديد وبشيء من الدقة «شمعون بيرس ، والوزراء موشيه شاحل ، عيزر وايزمان ، وبعض مندوبي التجمع في هذه الحكومة الاسرائيلية ، تسير بكل جد وسرعة ، وتبذل الجهود للاتفاق على أي «نوع من اوراق العمل» التي ستكون الاساس للاتفاق على صيغة التحكيم على مستقبل منطقة طابا ، وذلك لتسهيل المهمة على الرئيس المصري — مبارك — لاتخاذ قرار باعادة السفير المصري الى تل ابيب ، لكي يؤكدوا على ان هذه الخطوة تكفي لانجاح ما بعدها ، ولا سيما بانجاح لقاء مبارك — بيرس (وربما بانضمام شولتز) لكي تكون البداية لتوسيع اللقاء باشراك الاردن ، وعناصر فلسطينية (من غير المنظمة في هذه المرحلة الحالية) والدول العربية ، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتوصل الى حل ينهي الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ م على ان يضمن المستقبل الامني لاسرائيل و يضع حدا لهذا النزاع الدامي المستمر .

ان النظام المصري ، كما تظهر ذلك الانباء والمعلومات ، له نفس التوجهات الاسرائيلية و يريد سلوك مثل هذا الطريق للتوصل الى حل لهذا النزاع ، لكن هذا النظام لا يزال يشعر بالعبء الثقيل الذي وصلت اليه جهود وتجربة السادات من قبل ، فهو لا يستطيع الابتعاد والانفصال كليا عن منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة «ياسر عرفات» ولا يريد — في نفس الوقت — القفز من فوق عمان وعدم اشراك الاردن بذلك . ولذلك فان النظام المصري يصر على ضرورة «منح الفلسطينيين حق تقرير المصير» المعروف ، ولكنه يرغب بتحقيق ذلك عن طريق اعلان الوحدة الكونفدرالية بين الاردن والفلسطينيين .

ولكن ، وحتى الان ، فان صيغة «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» لا تزال بعيدة كل البعد عن قبول اسرائيل لهذه الصيغة ولا تقبلها اسرائيل حاليا (!) لان الحكومة الاسرائيلية تعرف ، بان هذه الصيغة (حق تقرير المصير — سوف تكون المقدمة اللازمة والمنطقية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

و بالاضافة لاسرائيل فان الاردن لا يشعر بالارتياح من حق تقرير المصير الذي سيوصل في نهاية المطاف لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كما ستفعل ذلك منظمة التحرير دون شك . والذي تؤكده المنظمة منذ الان قائلة : انها لن تفعل ذلك ولن توافق على الدخول في الاتحاد الكونفدرالي الا بعد تشكيل وترسيخ الدولة المستقلة ، لانها دون تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة لن تكون طرفا مساويا في هذه الكونفدرالية ابدا ، بل ستكون امتدادا للتوسع والنفوذ الخاص بالمملكة الهاشمية .

وفي الوقت الذي لا يقوم ولا يعد فيه الملك الاردني سكان الضفة الغربية والقطاع ، الا بنوع من «الحكم الذاتي» في اطار المملكة تحت شعار الكونفدرالية فان المنظمة ترفض ذلك عمليا ونظريا ولن تساوم على ذلك ، لانها تعرف بانه ينوي فعل ذلك ، كامتداد للاقتراح الاصلي الذي كانت الاردن قد اعلنته منذ تقديم اقتراحات «المملكة المتحدة» سنة ١٩٧٢ والذي رفضته المنظمة بصورة قاطعة .

و بفهم محدد وواضح ، فان المفتاح في الحقيقة لا يزال موجودا بيد الملك الاردني ، فهو الذي اعلن قبل ستة اشهر تقريبا عن وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير . ولكن ، ان يفكر بالابتعاد نهائيا والانقطاع بصورة تامة ، عن المنظمة الفلسطينية كما قلنا بالنسبة لمصر ، فان ملك الاردن لا يقوى على فعل ذلك . ولا يمكنه المجازفة بهذه الخطوة ابدا .

فقد سبق له وأوضح للمبعوث الامريكي ميرفي قبل ايام «انه لا يمكن التقدم نحو السلام في المنطقة دون عقد مؤتمر دولي للسلام ، تشترك فيه جميع اطراف النزاع العربي — الاسرائيلي ، ومندوبون عن الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي والتي تعتبر من الدول ذات العلاقة الواضحة بازمة الشرق الاوسط» وان عبارة «بحضور جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي» معناه بوضوح انه لا يمكن القفز من فوق مكانة منظمة التحرير ولا عن وجودها ابدا .

ان التاكيد على ضرورة وعلى واجب اشراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في هذه الاتفاقيات والمباحثات المنظرة ، يعبر عن الاستجابة للرغبة والموقف السوفياتي المعروف ، ومن المشكوك فيه ان يكون هذا المبعوث الامريكي قد سمع اي تلميح او موافقة اردنية على امكانية «عدم الاصغاء» للموقف السوفياتي بهذا الصدد ، بل ان الاردن اكدت على ذلك الموقف لانها تعرف بان سوريا والاتحاد السوفياتي سيفشلان كل حل لا يوافقان عليه . وان عدم اشراك المنظمة في اية جهود سياسية سيعني الفشل التام لهذه الحلول ، وسيكون بمثابة الحكم المسبق على فشل الجهود السياسية .

ومن الممكن ان جهود ومتابعة للمواقف العربية المذكورة قد بقيت دون نتيجة حتى الان وان الحاح ومثابرة الموقف المصري و بعض الاوساط الاردنية وراء ضرورة ضم المنظمة الفلسطينية الى جهود السلام لا تزال عقيمة ، لكن التقدير الثابت الان ، بان كل اقتراح او عرض تتقدم مصر والاردن منفردتين نحو جهود السلام دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الجهود لا تزال عقيمة ، لان هذه الدول متأكدة بانه لا يمكن التوصل الى نتائج سلمية ولا ممكنة لحل الازمة الشرق — اوسطية .

ان الملك الاردني لا ينسى بان جارته الشمالية لا يمكن عزلها ولا اغضابها ابدا ، وان سوريا ليست من النوع الذي يعزل و يحشر في زاوية مهملة ، وان سوريا في نفس الوقت — وان كانت على خلاف حالي مع المنظمة — الا انها لن ترضى بعزلة المنظمة ، لان ذلك يعني ابتلاع الاردن للمناطق المحتلة — كما تقول سوريا — وهذا ما لا تريد الاردن تأكيده او اعطاء سوريا فرصة اثباته بالطريقة التي تريدها ، ولذلك فان ملك الاردن اكد اكثر من مرة على انه لن يعيد العلاقات مع المنظمة والاتفاق معها الا اذا تعهدت الدول العربية بان تكون شاهدا وحكما على كل اتفاق جديد يتم التوصل اليه بين الطرفين الاردني والفلسطيني .

حقا ، ان دمشق لن تكون متشجعة الان لاعادة الشرعية العربية الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية ببساطة وسهولة ، وانها تريد كسب بعض الاوراق الفلسطينية لتقوي مركزها «دوليا وشرق اوسطيا» استعدادا لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي المنتظر لحل القضية ، ولكنها مع ذلك ، لا تريد السماح للاردن لاقتناص فرصة الضعف التي تمر بها المنظمة لكي تنفرد بالحل الذي تريده لمستقبل المناطق ، بالاضافة لرغبة سوريا الابقاء على التمام وتماسك الحلقات السياسية لكل ما له علاقة بمستقبل هذه المناطق والاصرار على ضرورة ابقاء مسألة «هضبة الجولان» كجزء من المناطق العربية المحتلة (مع الضفة الغربية والقطاع) لان ذلك الربط سيسهل الامور و يخفف من حدة الازمة مع سوريا .

وعلى نفس الصعيد ، فاننا لا نستغرب من الانباء والمعلومات التي ذكرت بان الملك الاردني شدد واكد اكثر من مرة خلال الاسابيع الاخرة على انه لا يجوز «للنظام المصري» الدخول في اي اتفاق مستقبلي حول المناطق المحتلة . وان الاردن لا تريد من مصر الانفراد باية خطوة من اي نوع كان ، حتى لو كانت خطوة اولية ولا ترتبط باية نتائج فعلية ستؤثر على مستقبل المناطق . وان من تحذير الملك الاردني للرئيس مبارك من مثل هذه السابقة ، ليس الا جزءا من الدرس الذي فهمه ملك الاردن من تجربة السادات ، وانه ينصح الرئيس مبارك بذلك من عدم تكرار تلك الطريقة الخطأ التي سيكون بقدرة المنظمة وحدها (و بصورة اكثر فعالية مع سوريا) اسقاط هذا الحل بكل بساطة وتخريبه ونسفه . ولذلك فان ملك الاردن الذي يحذر مصر من ذلك لا يمكنه — هو — الاقدام على فعله وانه يريد التاكيد من ربط نفسه مع مصر وسوريا والمنظمة والاتحاد السوفياتي ، لكي لا يجرؤ اي عنصر او دولة . للتعرض له او انتقاده مستقبلا على ما تم وعلى ما حصل .

من الواضح بان احتمالات نجاح جولة ميرفي الاخيرة في الشرق الاوسط ، تبدو بعيدة . وان ميرفي لم يحقق اي نجاح في جولته ، وان بعض الاطراف تقول — الان — بأن بعض النتائج ربما كانت ستتحقق لو ان جورج شولتس نفسه قد حضر الى المنطقة بدلا من ميرفي .

لكن الحقيقة هي انه طالما بقيت المواقف الاسرائيلية على حالها . وطالما اصر ملك الاردن على انه يريد حلا شاملا للقضية باشراف واشراك دولي ، وطالما حاولت وناورت الدول العربية لتقليص وتحجيم دور المنظمة الفلسطينية بهذه الجهود فان النتائج لن تكون مشجعة ابدا . ولذلك ، فان حل هذه النقاط سوية سوف يكون المدخل الحقيقي لحل قضية الشرق الاوسط .

أ . شفايستر
عن هآرتس

حواجز اسرائيلية في الضفة

«لحظة الحقيقة» بين يدي المستشار

الحقيقة ... لا بد ان تظهر

قبل بضعة ايام فقط ، سمعنا المستشار القانوني «القاضي يوسف حريش» يقول : «من المقبول به عادة اعطاء مهلة لكل من يتولى منصبا جديدا ووظيفة جديدة ، ومع ذلك فانني لم احظ و لا حتى بمئة دقيقة بعد تولي الوظيفة» .

والمعروف انه في اطار هذه الايام المائة الاول شهدنا الاعصار وزلزلة السلطة وغضب الراي العام ، الى ان دقت ساعة الحقيقة وعرضت القضية على جهاز الشرطة (قضية الشين بيت والتحقيق فيها) والان و بعد استكمال التحقيق فان المهمة انتهت مع انتهاء هذه الايام الاولى لمنصب المستشار و يستعد قائد الشرطة الان لتسليم المستشار حريش نتائج التحقيق التي توصلت اليها لجنة تحقيق الشرطة .

المستشار حريش ، الذي جلس في مقعد القضاء طوال سنين طويلة ، فان الشيء الوحيد الذي ننتظر منه القيام به الان ، هو الحفاظ على سمعة القضاء ، وعلى اسم القضاء وسلطة القانون مهما كانت الاوضاع والظروف حتى لو كان (حريش) لا يزال يشعر في اعماق قلبه بالكثير من شعور رد الجميل ورد المعروض للذين عينوه في هذا المنصب (شمعون بيرس ، اسحق شامير ، واسحق موداعي) فان ضميره الشخصي والقضائي سوف يرفض بشدة التغاضي عن مصلحة القانون وسمعة سلطة القانون .

فاذا لم يسمح للحقيقة بان تخرج الى النور وان تراه ففي نهاية الامر ، سوف تثور العاصفة من جديد ، وسوف تعود لتقلب كل شيء لان هذا ما حدث سابقا في كثير من القضايا التي ارادوا التستر عليها ، عادت وثارت بشدة فيما بعد .

ان عودة احدى القضايا للثورة من جديد . بعد ان تكون السلطة ، او ظروف واوضاع الدولة والحكومة قد فرضت اسكاتها ، تكون في العادة اكثر شدة واكثر خطورة ، ولا سيما اذا ارادوا اعاقة بروز هذه الحقيقة والمماطلة في فرض سلطة القانون ، تحت مبررات وشعارات واهية جدا ، واعاقة تنفيذ الاجراءات القضائية لاسباب او تحت شعارات اخرى وطرق اخرى ، كلها لا تتعدى كونها شكلا من اشكال «التكنيس» للقمامة «تحت البساط» والتظاهر بالنظافة .

لقد وصلت التحقيقات الى نهايتها ، والشهادات تجمعت وازدادت ، حتى لو لم يكن بقدرة هذه الشهادات ادانة اي شخص مهما كانت مرتبته الان ، لان ضباط ومستشاري جهاز الامن العام ، حظوا بقرار العفو العام من رئيس الدولة قبل وقت مضى ولا قيمة لاية ادانات جديدة ، بل ان القضية الاساسية تكمن بادانة الذين لم ينالوا مثل هذا العفو العام ، لان الذين ، تجب محاكمتهم بصورة مؤكدة استفادوا من قرار العفو العام ، بينما الذين من الممكن محاكمتهم لم يحصلوا على هذا العفو العام ولا احد يعرف ما هو الوضع الذي ستؤول اليه الامور .

ومنذ ان تفجرت الموجات الاولى لهذه الازمة القطيعة ، نشهد حالة من الضغط الشديد وبكل الاتجاهات لكي يتم اغلاق هذه القضية وعدم التوسع في المضاعفات التي استجدت ، وان هذه الضغوط تستهدف تقزيم وتحجيم هذه القضية بالقدر الذي يستطيعونه حتى لا تكون ردة الفعل العكسية قوية في اتخاذ قرار باغلاق الملفات واسكات الاصوات التي تطالب باحقاق العدالة ورفع كلمة القانون .

ان وزير الخارجية الاسرائيلي ، الذي كان يتسلم منصبا حساسا في تلك الفترة ، وكان رجل المفتاح في هذه القضية والمسؤول الاول عنها ، كان اكثر الاشخاص الذين حاولوا تسهيل وتبسيط القضية واظهارها على انها لا تستدعي الاثارة ولا التحقيق» .

ورئيس الوزراء الحالي ، شمعون بيرس ، بذل جهودا كثيرة لاقناع الكثيرين من الناس ومن المسؤولين بضرورة احترام النقاش والمحادثات التي كانت جارية في هذا الحادث ، في الوقت الذي حاول فيه عدد من المسؤولين من الصف الثاني ، تعليق بعض القضايا الدرامية والعاطفية كاسباب لهذه الازمة وحاولوا الصاق هذه القضايا باحدى كبار موظفات النيابة العامة الاسرائيلية لكي يضعوا حدا لكل طالب اجراء التحقيق ، وخصوصا ان القانون والقضاء الاسرائيلي لا يمكن اعاقته ولا تعطيله مهما كان .

واذا لم يكن كل هذا كافيا ، فقد شاهدنا المناورة الاخيرة المملة لرئيس الدولة ، الذي اختار منح العفو العام لعدد من شخصيات جهاز الشين بيت قبل استكمال التحقيق الذي بدأت الشرطة الاسرائيلية للذين تاكد تورطهم في تلك القضية .

ان الفكرة الاساسية والمركزية الدفينة بقرار اجراء الشرطة الاسرائيلية تحقيق في الموضوع ، كان بالاساس محاولة لتقليص الاضرار التي ستلحق بمؤسسات السلطة والحكومة من النوع الحساس جدا وان التبريرات باسم الامن والحفاظ على الامن ادعت ان تحقيقا تقوم به لجنة تحقيق قضائية سوف يتسبب باحداث الكثير من الاضرار وكان ، اجراء تحقيق قضائي سوف يدمر الدولة وسوف يلوث سمعة اسرائيل اكثر مما اساءت اليها الكثير من القضايا الاخرى وان ذلك سوف يتسبب بخراب ودمار جهاز الشين بيت بصورة شاملة وكاملة .

ان مثل هذه المبررات من النوع الذي قبل واستوعب من القيادة السياسية الاسرائيلية كانت في الحقيقة مبررات غير مقبولة ولا معقولة وان لم يكن يوجد اي نوع من الاخطار الامنية على مستقبل الجهاز في حالة اجراء التحقيق .

ان التحقيق في مثل هذه القضية كان من الممكن اجراءه وراء الابواب المغلقة و باعلى قدر من الحفاظ على السرية وان لجنة اغرانات التي نعرف جميعنا بانها حققت في اخطر القضايا الامنية التي واجهت الدولة الاسرائيلية على مدار سنوات قيامها حتى الان . وانه من الممكن و بسهولة ضمان السرية لكن ، الشيء الذي لايريدونه الان ولا مستقبلا هو كشف الامور وايضاح الحقائق .

ان التحقيق في قضية الباص ٣٠٠ لن تكون السبب في كشف الاسرار الامنية مهما كانت المبررات التي تعطى لهذا الموضوع لان موضوع التحقيق ليس طبيعة تنظيم القوات الاسرائيلية ولا الخطة العسكرية الاسرائيلية التي تم وضعها للسيطرة على الباص رقم ٣٠٠ ولا البحث في نوعية السلاح الذي استخدم وما هي المرات التي استخدم فيها فشل هذا التخطيط والتسليح لان هذا ليس في اطار البحث ولا موضوعه ابدا ، وان الامر الذي كان سيجري بحثه في هذه القضية كان عملية قتل الاسيرين كيف ولماذا وما هي هوية الاشخاص الذين اصدروا هذا الامر وملابسات التحقيق وتضليل اللجان ... الخ .

ان تأجيل عملية اتخاذ القرار النهائي في هذه القضية هو الذي تسبب باحداث اضرار بالغة للدولة وللكثير من اجهزة الحكم الاساسية التي شعرت بعدم المسؤولية و بالخداع الواضح باسم الدولة .

وعلى الرغم من وجود الكثير من الاشياء التي تكشفت خلال هذا التحقيق الذي اجرته الشرطة الاسرائيلية فان اول الاشياء التي برزت الان هو ان لجنة التحقيق (الشرطة) تعمل في اطار الحصار الضيق وانها تعمل وكأن ايديها مكبلة ولا تستطيع حراكها بالوقت والكيفية التي تريدها .

ان الشرطة ومع كل الحقائق التي تجمعت لديها حتى الان ليس بقدرتها تحريك ولا دفع الادعاء العام (السلطة القضائية الاسرائيلية الرسمية) ايقاف الاشخاص المتهمين ولا طلب محاكمتهم ، وان هؤلاء يمكنهم الشعور بالامن والاطمئنان بان احدا لن يقترب منهم ولن يفعل اي شيء يمس بهم او بمستقبلهم مهما كانت الظروف والاحوال . ولا سيما هذا الاطمئنان الذي يتعامل فيه بعض كبار المسؤولين (السياسيين) من الذين بات بحكم المؤكد تورطهم في القضية ، ومع ذلك يتعاملون بامان وهدوء واطمئنان تام حتى بعد تلك القضايا العديدة والمعلومات المتناقضة والمتضاربة التي برزت حاليا في تصريحات رئيس جهاز الشين بيت الاسرائيلي السابق ابراهام شالوم وبين المعلومات التي سبق لرئيس الوزراء السابق اسحاق شامير — الادلاء بها عن تلك القضية وعن موقفه ودوره فيها .

فقد سبق لاسحق شامير ان اكد اكثر من مرة بانه لم يتلق اي تقرير عن العملية ولم تكن لديه اية معلومات خاصة عن مجريات الاحداث بالنسبة لمقتل الاسيرين الفلسطينيين كما ذكر من تسلسل الاحداث وتسلسل المواضيع . ولذلك فان ما نراه الان ونسمعه لا يشير الى امكانية توجيه لائحة اتهام من اي نوع لاحد هؤلاء المسؤولين .

ومع ذلك تم جمع وتجميع الكثير من المعلومات الجديدة والمواد الجديدة التي سيكون لها دور عظيم بكل مجريات التحقيق من النوع الذي سيكون بقدرة هذه المعلومات الجديدة احداث ما يشبه العاصرة المدمرة لبعض السياسيين الذين يدافعون الان عن الامن ومستقبل الاسرائيلي بكل لسان يستطيعون التحدث به .

ان التعدي على القانون من خلال التنكر له ومن خلال عدم الاعتراف بان سلطة القانون هي فوق كل الاعتبارات ، اتاح الفرصة لتجاوزه والاسفاف بسلطته .

ان كل القرارات وجميع الظروف السائدة حاليا تؤكد بان هذا الوضع لن يكون بمقدرة احد من الناس ان يضع له حلا ولا حدا ! وان هذه الامور والملابسات [illegible] سوف يكون مصيرها بيد المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية وان الامر بيد حريش وحده الان لان حريش يعتبر الشخص المسؤول الوحيد الذي يستطيع حسم الاوضاع الان وانه الوحيد الذي سيقرر ما يجب فعله بالنسبة لتغليب سلطة القانون على سلطة السياسة والسياسيين وان لا مجال امام حريش الا ان يكون الشخص الوحيد الذي سيغلب و ينصر سلطة القانون على كل الامور والاسباب الاخرى .

بتسلال عميقام
«علهمشمار»

دراسة لاعادة تنظيم الشرطة العسكرية الاسرائيلية

● تدرس قيادة الجيش الاسرائيلي حاليا امكانية اعادة تنظيم وحدات الشرطة العسكرية الاسرائيلية التابعة للجيش الاسرائيلي .

وقالت مصادر مسؤولة في قيادة الشرطة العسكرية بان تركيب وحدات الشرطة العسكرية من حيث حجمها واساليب عملها لا تعطي الفعالية والشمولية المطلوبة منها ولهذا فان من الضروري اعادة بناء هذه الوحدات بحيث تناسب المهمات المطلوبة منها .

وقال البريغادير جنرال «اميل اليميلخ» قائد الشرطة العسكرية الاسرائيلية في مقابلة مع صحيفة بمحانيه الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي بان من الضروري تقوية جهاز الاستخبارات التابع لوحدات الشرطة العسكرية و يجب ادخال وسائل تكنولوجية اكثر تطورا في اساليب التحقيق المتطورة و يجب العمل على اعادة نشر قوات الشرطة العسكرية الاسرائيلية من اجل توفير قدر اكبر من الفعالية لهذه القوات

واشارت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية امس الى زيادة بنسبة ٣٠٪ في عدد حوادث الطرق التي تكون المركبات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي طرفا فيها .

ازالة النصب التنكارية شرط لعدم هدم البيوت غير المرخصة بقرية اللقية

●يقول سكان عرب «بدو» من قرية اللقية ان وزارة الداخلية الاسرائيلية طلبت منهم القيام بهدم نصب تنكارية لشهداء مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا ونصب تنكاري اخر لعضو حركة السلام الان «اميل غرينسبورغ» كشرط لان تاخذ الوزارة الاسرائيلية بعين الاعتبار او «تدرس» مسالة البناء المرخص غير القانوني وعدم تقديم طلبات لاستصدار اوامر بهدم البيوت التي بنيت بغير رخص في القرية .

و يقول احد سكان القرية عليان الصانع بان عملية هدم هذه النصب التنكارية ستكون بمثابة ماساة كبيرة .

وجدير بالذكر ان سكان قرية اللقية القريبة من مفترق طرق «تل شوكت» ابعدوا عن اراضيهم في سنة ١٩٥٢ ونقلوا الى منطقة تل عراد و بعد ٢٣ عاما من ذلك في سنة ١٩٧٥ اعيد عدد من ابناء عشيرة الصناع الى قرية اللقية بعد ان بيعت لهم قطع اراضي بمساحة دونم واحد كل قطعة . ولكن ولاسباب «سياسية» تعطلت عملية تنظيم المنطقة وكذلك عطلت عملية توزيع قطع الاراضي هذه ولهذا اضطر ابناء الصانع خلال فترة ال ١١ عاما الماضية لبناء بيوتهم بدون تراخيص وفي سنة ١٩٨٠ شكل شبان من القرية لجنة سميت «رابطة ابناء لقية» وعملوا على بناء عيادة صحية ومسجد وروضة اطفال وعملت على مد شبكة الكهرباء وتعبيد الشوارع .

وفي نفس الوقت قدمت محكمة الصلح الاسرائيلية طلبات استصدار اوامر بهدم المباني «غير القانونية» هناك وحاول ابناء عشيرة الصانع العمل من اجل تعويق الاجراءات القانونية هذه وضدهم حتى يتم استملاك قطع الاراضي بشكل رسمي ولكن السلطات تطالبهم الان بهدم المباني العامة التي اقيمت بواسطة رابطة ابناء اللقية .

وتعليقا على ذلك قال متصرف المنطقة الجنوبية في وزارة الداخلية الاسرائيلية «شالوم دانينو» امس بان سكان القرية طلبوا تعويق الاجراءات القانونية ضد البناء غير المرخص لديهم و يقول «لقد طلبنا منهم ان يبدوا لنا نيه حسنه قبل ان نبدي نحن ازاءهم نية حسنة . وقال للمتصرف اننا لا نطالب بهدم المسجد او مركز الامومة والطفولة لانها مباني عامة ولكن «النصب التنكارية» هذه لا تخدم احدا «حسب قوله» . وقد اقيمت بشكل يتعارض مع قوانين البناء والتنظيم .

اكتشاف اربع قذائف قديمة في منطقة ريشون لتصيون

● قام خبير متفجرات تابع للشرطة الاسرائيلية يوم امس الاول بتفجير اربع قذائف يبلغ قطر كل منها ٨١ ملم اكتشفت بعد ظهر امس الاول مدفونة في رمال منطقة ريشون لتصيون جنوبي شارع روتشيلد قرب مركز المدينة .

وعلم ان اول عبوة اكتشفت عندما فرغت شاحنة حمولتها من الرمال حيث تم استدعاء الشرطة التي فجرت العبوة وتوجهت الى مصدر الرمال على الشاطىء وعثرت هناك ايضا على ثلاثة عبوات اخرى مدفونة .

وتبين من التحقيق ان هذه القنابل قديمة وعلى الاثر عقدت جلسة طارئة في بلدية ريشون لتصيون باشراك ممثل من الجيش الاسرائيلي واخر من الشرطة وغيرهم وتقرر تجريد المنطقة الرملية التي عثر فيها على القنابل ووقف اية اعمال فيها وتقرر ان تبعث قوات الجيش الاسرائيلي الى المكان بقوات ووسائل للكشف عن وجود قنابل اخرى .

بدء التحقيق مع شركة استيطانية اسرائيلية

● بدات وحدة التحقيقات القطرية الخاصة بقضايا الرشوة والجنايات التابعة للشرطة الاسرائيلية بقيادة الضابط «يورام غونين» التحقيق في عدد من قضايا الرشوة التي تثير الشكوك حول عدد من مدراء شركة «نجمة السامرة» التي قامت ببناء المستوطنة الكبيرة «عمانو يل» . والتحقيق معهم في هذه القضايا و بعض قضايا التزوير التي كانت وزارة الاسكان والبناء الاسرائيلية قد دفعت للشركة حوالي مليون دولار بناء على تقارير كاذبة .

وفي نطاق هذه التحقيقات ، كشفت وحدة التحقيقات وجود عدد من قضايا الاحتيال الاضافية كان عدد من مدراء شركات البناء متورطين بها بالاضافة لتورط بعض شركاء هذه الشركات ، وان الشكوك تدور الان حول امكانية صرف الاف ومئات الالاف من الدولارات بطرق الاحتيال على اساس تقرير وثائق واوراق مزوره . كما ان التحقيق شمل الاسباب الاساسية التي ادت الى انهيار شركة «نجمة السامرة» لبناء المستوطنات .

ومن الجدير بالذكر ان تحقيقا اخر يوشك على الانتهاء في قضايا احتيال اخرى حول حصول عدد من المديرين في «بني عقيبا» على مبالغ مالية تزيد على (٧ر١) مليون دولار بطرق الاحتيال والتزوير من ميزانية وزارة المعارف والثقافة . وان هذه الاموال تم الحصول عليها من قبل خمسة من المدراء ، وان هذه المدارس كانت تقدم ايصالات مضاعفة واكثر من مرة عن نفس الطلاب . وتتلقى الاموال اللازمة لها من الوزارة .

صورة و خبر

فريق الشروق
اشراقة جديدة في بلاطة



من عتمة ازقة المخيم ... المسكونة بالعطاء، والمزدحمة بابداعات اطفالنا الواعدين، انطلقت اشراقة جديدة باسم فريق «الشروق» لتبدد الدجى وتمزق العتمة التي فرضت على المخيم بسبب اغلاق المركز هناك

فريق الشروق اشراقة جديدة، مفعمة بالامل ومضمخة بالعطاء يقوده مجموعة من الاشبال الواعدين، اسلام فخري ١٥ سنة، بسام اشتيوي ١٤ سنة، نضال خرمة ١٥ سنة، اياد فخري ١٣ سنة، عماد ابو زنيد ١٤ سنة، ايمن خرمة ١٤ سنة، رائد دواس ١٣ سنة.

خاض الفريق اول مبارياته مع فريق الانصار في بلاطة و يستعد لخوض مباريات اخرى خلال الايام القادمة.

تحياتنا لاشبال الشروق والى الامام.

اليوم وغداً... ضمن مباريات الدوري الممتاز

أربع لقاءات ساخنة



ملاعب الضفة — تشتعل اليوم وغداً المنافسة من جديد بين فرق الدوري الممتاز لمرحلة الاياب، حيث ستقام هذا الاسبوع اربع مباريات ستكون على النحو التالي

شباب طولكرم مع بلاطة الجمعة على ملعب نابلس

حطين والاسلامي الجمعة على ملعب الخضر

سلوان والاهلي الخليلي على ملعب الحسين

اما يوم غد فستقام مباراة واحدة بين الثقافي الكرمي وشباب عسكر.

الصدارة خليلية

حتى الاسبوع السادس لا يزال فريق شباب الخليل متصدرا القائمة برصيد ٤٣ نقطة يليه فريق مركز شباب طولكرم برصيد ٣٩ نقطة فالاسلامي برصيد ٣٧ نقطة فالثقافي الكرمي برصيد ٣٥ نقطة.

لقاءات اليوم ستشهد منافسة ساخنة وسباقا مضنيا بغية احداث خلخلة في جدول المباريات لاتاحة الفرصة امام فرق الوسط والقاع للتقدم صوب القمة.

فوز براعم بلاطة على الثقافي ٥/صفر

نابلس — فاز فريق براعم بلاطة على براعم الثقافي الكرمي بنتيجة ٥/صفر. في اللقاء الذي جرى بين الفريقين يوم الاثنين الماضي على ملعب بلدية نابلس.

بالتعاون مع الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه:

النادي الإسلامي ينظم البطولة الثانية للكراتيه

بيت لحم — من غالب النتشة — نظمت الدائرة الرياضية للنادي الاسلامي التلحمي الاسبوع الماضي، البطولة الثانية للكراتيه، حيث اشرف عليها المدرب عطا تايه، بالتعاون مع الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه، وتضمنت البطولة، بطولة الكاتا، وقتال شوارع حر.

قام بالتحكيم طاقم حكام من الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه مكون من ضرغام عبد العزيز، حسام المعايطة، هاني الحلبي، عبد الفتاح خليل، تيسير شبانه، سامي الجعبة، بركات ابو اسنينه، وابراهيم ابو عبده.

لقطة من الارشيف من احدى البطولات التي دأبت الرابطة الفلسطينية على الاشراف عليها.

بدأت البطولة ببطولة الكاتا، وبعد الاداء بين اللاعبين والذي ظهر فيها التنافس واضحا، وظهر الاداء الجيد، وظهرت الروح الرياضية الاخوية بين اللاعبين تمكن اللاعبون التالية اسماؤهم من النجاح في بطولة الكاتا فكانت على النحو التالي: —

حزام اصفر: سهير عيسى
حزام برتقالي: عدنان محمد
حزام اخضر: حسين عودة
حزام ازرق: خليل ابو خاروف
حزام بني: عبد العفو سلهب
حزام اسود: محمود ابو طير

و بعد بطولة الكاتا جرت ثانيا بطولة قتال الشوارع القتال الحر. فقد نالت هذه البطولة اعجاب الجماهير الحاشدة حيث ظهر معظم اللاعبين بمستوى جيد من خلالها وفي النهاية وزعت المراتب في مختلف الاحزمة على النحو التالي: —

الحزام الاصفر: اللاعب عبد الكريم زكري
الحزام الاصفر: اللاعب محمد الصلاحات
الحزام البرتقالي: محمد حسين و ياسين الزير
الحزام الاخضر: نضال فهمي
الحزام الازرق: جميل حسن
الحزام البني: اسماعيل طه وماجد جميل
الحزام الاسود: عودة حماد

وفي نهاية البطولة شكر المدرب عطا تايه ادارة النادي والرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه في انجاحها هذه البطولة.

علمت الشعب

* — ان مجلس رابطة الاندية سيلتئم خلال الايام القليلة القادمة في جلسات متواصلة بغية الاعداد لاستقبال وفد الفدرالية الرياضية الفرنسية الذي سيصل الى الضفة الغربية في غضون اسبوعين للتباحث بشأن تطوير الاوضاع الرياضية المحلية

* ان الازمة التي استحكمت في صفوف اتحاد عد الرياضي في طريقها للحل قريبا. وعلم ان اجتماعا موسعا يضم اعضاء الهيئتين الاداريتين لمركزي الدهيشة وعايدة سليتئم قريبا بغية التوصل الى اتفاق نهائي لحل الازمة.

شباب الخضر هزموا شعفاط.. بالستة!

الخضر — من عمر نافع — التقى على ملعب الخضر يوم السبت الماضي في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب الخضر وشباب شعفاط احد اندية الدرجة الثانية وقد اسفر اللقاء عن فوز الخضر بستة اهداف مقابل هدفين.

الشوط الاول:

مع بداية هذا الشوط سيطر الخضر على مجرياته وتحرك لاعبوه في كل مكان وفي الدقيقة الخامسة سجل سليمان داود الهدف الاول للخضر، تبعه ابراهيم يعقوب واطلق كرة قوية من داخل منطقة الجزاء ارتطمت بالقائم واكملت طريقها الى الشباك والهدف الثاني للخضر. بعد هذا الهدف حاول لاعبو شعفاط عمل شيء فضغطوا على مرمى الخضر ولينقذ حارس الخضر الناشيء اكرم عدة كرات خطيرة حتى الدقيقة ٢٨ عندما صوب اسعد السلامين كرة صاروخية من داخل منطقة الجزاء سجل فيها الهدف الاول لشعفاط وتبعه بضربة رأس متقنة ابراهيم الحواس مسجلا الهدف الثاني لشعفاط و بعد هذا الهدف شهد الملعب انتفاضة للاعبي الخضر ففي الدقيقة ٣٥ اطلق جودة صبيح صاروخا من خارج جزاء شعفاط استقرت في حلق المرمى والهدف الثالث للخضر ولينتهي الشوط الاول بتقدم الخضر بثلاثة اهداف لهدفين.

الشوط الثاني:

جاء هذا الشوط لصالح الخضر لعبا ونتيجة فبعد خمس دقائق صوب ايمن شوكت كرة صاروخية اسقرت في شباك شعفاط والهدف الرابع للخضر. استمر الخضر في الضغط على مرمى شعفاط وليضيع اللاعب الناشيء اياد امين فرصتين محققتين للتسجيل.

وفي الدقيقة ٣٥ ومن ضربة رأس جميلة سجل جودة صبيح الهدف الخامس للخضر وقبل نهاية الشوط بدقائق قليلة اختتم حسين عبد الله سلسلة اهداف الخضر بهدف سادس ولينتهي هذا اللقاء بفوز الخضر بستة اهداف مقابل هدفين.

حكم اللقاء — مصطفى فرج وساعده محمد ابراهيم واحمد عيسى.

شباب رفح يكسب حوسان بهدف يتيم
أسعد عطية أضاع ضربة جزاء لحوسان

محمود عودة — من ملعب الخضر — جرت يوم الجمعة على ملعب الخضر مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي حوسان وشباب رفح واسفرت المباراة عن فوز شباب رفح بهدف يتيم سجله محمد الشخريت في الدقيقة الثامنة والعشرين من الشوط الاول وفي هذا الشوط اضاع الفريق الحوساني هدفين محققين.

وفي الشوط الثاني اضاع اسعد عطية من حوسان ضربة جزاء عندما صوب في الخارج.

وفي نهاية المباراة سلم السيد فهيم ابو عيشة الكأس لشباب رفح.

قالوا في المباراة

مصطفى فرج — الخضر — برغم من وجود عناصر جيدة في فريق شباب رفح لها باع طويل في كرة القدم الا ان الفريق الحوساني لعب بطريقة افضل واثبت وجوده بين فرق المنطقة اما بالنسبة لاسعد عطية لاعب حوسان اطاح باحلام فريقه عندما اضاع ضربة الجزاء.

ياسين بهلول — رفح — المباراة متوسطة المستوى رأيت جمال في التحكيم اعجبتني الروح الرياضية العالية والاخلاق الحميدة من فريق حوسان اعجبني اللاعب عبد الحميد كشيرت.

فايق ابو عياش — رفح — ان الفريق الحوساني قد ادى عرضا كرويا رائعا مع انه كان يلعب مع فريق له سمعته الكروية، اني اتمنى للفريق الحوساني ان يصل الى ما يصبو اليه.

مفيد عبد الله — بيت لحم — الصحيح ان الشباب الرفحي فاز بطريقة الحظ وان الفريق الحوساني قد وقف ندا قويا للشباب الرفحي.

خليل عوض — حوسان — المباراة مستواها جيد والتحكيم موفق الفرص الحوسانية كانت اكثر والنتيجة كانت سلبية بالنسبة للجهود والعرض الذي قدمه الفريق ظهرت خطوط الدفاع في الفريقين بفورمة جيدة ومتماسكة اضاعة ضربة الجزاء من اسعد عطية كان لها شأن اخر لو سجلت هدف.

خليل عطية حارس مرمى حوسان

تعادل الاهلي وحطين سلبيا

التقى يوم الاثنين الماضي على ملعب بلدية نابلس فريقا حطين الرياضي والاهلي الخليلي، حيث اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بدون اهداف.

شوطة!

الجميع يرى ان الكثير من المباريات المحلية تنتهي نهايات مؤسفة لانها خرجت على مبدأ الرياضية التي تقوم على التسامح والاخلاص وكثيرا ما حصلت حوادث كرويه مؤسفة من قبل عناصر غير رياضية تندس بين الجمهور لعرقلة وافساد المباريات. واحداث الشغب والفتن، ان هؤلاء متعصبون لدرجة كبيرة و يعتقدون ان الكرة هي فوز بأي ثمن ولا يعرفون بان الرياضة تبنى على اسس متينة وهي فن واخلاق وان الرياضة لا تقوم على التعصب الاعمى، ان مثل هذه الحوادث وتكرارها تؤدى الى تعطيل مسيرتنا الرياضية ونأمل من جمهورنا ان يبتعد عن الفوضى وان يفهم قوانين الرياضة الاساسية.

ابراهيم غيث / القدس

تخريج دفعتين جديدتين من مدارس الشوتوكان في العروب و بيت لحم

بيت لحم — اجرت لجنة الامتحانات في مدارس الشوتوكان بالقدس امتحانات ترفيع لفوج جديد من لاعبي الكراتيه من اسلامي بيت لحم، ومركز شباب العروب، وقد تم تخريج ٣٠ لاعبا من خلال هذه الامتحانات، و يقوم بتدريب اللاعبين المدرب فايز حميدة، وقد تمكن من اجتياز الامتحانات التالية اسماؤهم ومعظمهم خريجي الحزام الاصفر.

الناجحون من مركز العروب

احمد يوسف، وائل حلمي، مجدي الطيطي، ابراهيم مهنا، عبد الحيكم حسن، يوسف مصطفى، نبيل القيق، جميل رجب، مدحت عمر، ايهاب الياسوري، محمد ديري، خضر ابو غازي، تيسير عزيز، محمد خليل، بدر الشقيرات، عبد القيق.

الناجحون من اسلامي بيت لحم.

ايمن حسن عبد الحافظ، عدنان عقيل، محمد مطر، اكرم جميل، محمد محمود علي، جمال شختوار، وليد يونس، اسماعيل بطاط، سعيد يونس، ابراهيم خليفة، فضل القيق، اسماعيل عطا الله، محمد محمود خليل

نجم تحت الأضواء

• تلتقي الشعب اليوم مع احد اعمدة خط الدفاع في مؤسسة البيرة، الذي يمتاز بسرعته الفائقة و بهدوء الاعصاب، والمراوغة الجيدة والتحكم بالكرة، وتسديد القذائف من جميع الاتجاهات بالاضافة للاخلاق الرياضية العالية.

البطاقة الشخصية

الاسم: ماهر عباس الطويل
العمر الزمني: ٢٣ سنة
العمر الرياضي: ١١ سنة
المهنة: موظف

□ متى بدأت حياتك الكروية؟

بدأت حياتي الرياضية اولا في الحارات، وكانت تلك الاوقات من اجمل ايام حياتي الرياضية، ثم انتقلت للاشبال في مجموعة البيرة الاولى، ثم بعد توحيد المجموعة والنادي الاهلي انتقلت لفريق الناشئين و بعد ان اثبت جدارتي رفعني المدرب محمد شبيكة الى صفوف الفريق الاول الذي ما زلت امارس لعبي معه.

□ ما رأيك برابطة الاندية؟

رابطة الاندية اطار رياضي جيد، ولكن بدون وجود سلطة عليا ترتكز عليها لتنفيذ قراراتها يضعف من قوتها.

□ ما رأيك بالجهاز التحكيمي؟

بعض الحكام تحكمهم المزاجية في تحكيمهم و يجب ان يعاقب الحكم كما يعاقب اللاعب وتعاقب الاندية، كما وان معظم حكامنا تنقصهم اللياقة البدنية وهناك حكام يلزمهم فحص جسماني شامل.

□ نجمك المفضل عليا — محليا — عربيا؟

عالميا: كابريني (لاعب يوفنتوس ومنتخب ايطاليا)
محليا: امجد حامد
عربيا: ابراهيم يوسف

□ افضل تشكيلة لمنتخب الضفة حسب وجهة نظرك؟

زياد بركات ومحمد صندوقة، ناصر البرق، محمود عايش، خالد ابو عياش، اسحاق النمري، حازم صلاح، ابراهيم الاطرش، عيسى كنعان، ماهر العبكة، اياد ابو غوش، ايمن الحنتيلي، محمد المصباح، عادل الناظر، هلال ابو كشك، طلال فايز، خليل البرهم.

□ لمن يعود الفضل في تدريبك؟

يعود الفضل في ذلك للمدربين داود النشاشيبي ومحمود شبيكة «ابو العبد».

□ اجمل مباراة لعبتها بالدوري؟

مباراة البيرة مع حطين على ملعب نابلس حيث فاز فريقنا على حطين ١/صفر في الدوري العام بكرة القدم الماضي في ذلك الدوري الفريق الوحيد الذي يهزم حطين مرتين هو فريق البيرة حيث كانت نتيجة المباراة الاولى ٣/١.

□ كلمة توجهها للجمهور الرياضي؟

التعصب الاعمى من الصفات التي تؤخر مسيرتنا الرياضية للخلف، ارجو من جمهورنا الحبيب الابتعاد عنها.

□ امنيتك الرياضية؟

ان تزدهر الرياضة المحلية وان يتكون منتخب عام للضفة والقطاع وان يعرف كل اداري ومسؤول ولاعب ومدرب وجمهور وحكام كل على حدى مسؤوليته الملقاة على عاتقه.

اجرى اللقاء: غالب النتشة

الشعب الرياضي

صيد الكاميرا

المدارس عامرة بالخامات الجيدة القادرة على استيعاب كافة انواع الفنون الرياضية، اذا ما وجد معلم ومعلمة التربية الرياضية القادرين على زرع بذور العطاء والابداع تحت جلودهم.

كفاية فرج ... واحدة من المع نجماتنا المدرسية في رياضة الجمباز ابدعت ايما ابداع من خلال عروضها المتقدمة على عارضة التوازن.كفاية .. ما كان لها ان تلمع وان تصل الى ما وصلت اليه بغير المعلمة التي دربت وخططت وعلمت وزرعت الابداع تحت جلدها.

مع بداية العام الدراسي الجديد هذه دعوة نوجهها الى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية للاهتمام بالخامات المدرسية الجيدة. واعطائها فرصة التعبير عن ذاتها للانطلاق صوب ذرى المجد.

مسابقة أحلى أهداف كأس العالم مكسيكو ٨٦

MEXICO86

نلفت انتباه القراء الاعزاء الى ان آخر موعد لاستلام اجاباتهم على مسابقة احلى اهداف كأس العالم سيكون يوم العشرين من الشهر الجاري.

جوائز المسابقة

جوائز مسابقة «احلى أهداف كأس العالم»

١ — مرجيحة اطفال مقدمة من محلات افتح يا سمسم لصاحبها احمد عودة ومحمد الاطرش — بيت لحم.
٢ — بلوزة رياضية — مقدمة من محلات الرياضة لصاحبها عمر موسى — بيت لحم.
٣ — كرة قدم من النوع الجيد مقدمة من محلات كل شيء لصاحبها علي كردية — القدس — شارع صلاح الدين.
٤ — البوم صور مقدم من ستوديو قيسارية — بيت لحم — شارع الجامعة — مقابل فندق ستار.
٥ — راديو ترانزستور
٦ — البوم صور.
٧ — قميص رجالي مقدم من محلات غرناطة — بيت لحم

زجاجة عطر من معرض القاهرة نابلس لصاحبها خالد كلبونة.

هكذا من الاهل

استراحة



«سكة الصابرين»



انتهى قبل ايام تصو ير مسلسل «سكة الصابرين» التلفزيوني الذي يخرجه حسن سيف الدين .

المسلسل قصة وسيناريو وحوار منى سيف الدين و بطولة عبد المنعم ابراهيم ومحمد توفيق وجميل راتب وعايدة كامل وعزة كمال وليلى حمادة ووحيد عزت وابراهيم نصر وعلي الغندور وانور محمد والوجهين الجديدين سامح السيد وعبده الوزيري

المسلسل يتكون من ١٠ حلقات وتدور احداثه حول طبيب شاب يرث مؤسسة تجارية ضخمة وعندما يبدأ في ادارتها يجد سلبيات كثيرة فيصمم على مواجهتها بحزم وحسم ..

و يتضمن المسلسل ١٣ اغنية من كلمات نبيل مهدي والحان حسن نشأت وغناء اركان فؤاد .

نجاح سفر الاحلام



○ رغم انتهاء عرضه على شاشة التلفزيون المصري منذ اسبوعين ما زالت الصحف المصرية ونقادها الفنيون يواصلون الاشادة بمسلسل «سفر الاحلام» .

المسلسل كان العمل التلفزيوني الاول للمخرج السينمائي سمير سيف .

وهو بطولة محمود مرسي واثار الحكيم وصلاح السعدني ونجاح الموجي وعبد العزيز مخيون .

الاشادة تركزت على الاداء المتفوق للممثلين والممثلات .

فيلمان لعمر الشريف

عاد عمر الشريف ليعمل في السينما المصرية بعد ان هبطت اسهمه في السينما العالمية .. وأخر اخباره انه سيمثل دور البطولة في فيلم «سخرة المصير» الذي سيخرجه صلاح ابو سيف ، وتدور احداثه في أواخر القرن الماضي في مصر والسودان والحبشة..

كما ان عمر يستعد ايضا لتمثيل دور البطولة في فيلم بعنوان «رحلة السندباد الاخيرة» وهو فيلم مشترك مصري سوري لبناني .. من انتاج نادر الاتاسي.

نبيلة عبيد في المحكمة ... ولكن لاسباب اخرى

... اخيرا و بعد ماجدة الخطيب ، وقفت ممثلة اخرى امام محاكم القاهرة ... وهذه الممثلة هي نبيلة عبيد ، ولكن وقوفها امام المحكمة لم يكن للسبب نفسه الذي وقفت من اجله ماجدة الخطيب ، بل لانها تود المحافظة على حقوقها كمنتجة مشاركة لفيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء» الذي اخرجه حسين كمال عن رواية لاحسان عبد القدوس . ومن المعروف ان نبيلة عبيد اشتركت في انتاج الفيلم مع المرحوم جرجس فوزي . سبب القضية التي رفعتها الفنانة هو انها لم تتقاض اجرها ولم تحاسب على ارباح الفيلم . وقد حكمت المحكمة لصالحها واودع الفيلم في حوزتها . بعد المحكمة ذهبت نبيلة عبيد الى الاستوديو حيث كان في انتظارها عزت العلايلي وسعيد صالح.وتحية كاريوكا للعمل في فيلم «الصبر في الملاحات» من اخراج احمد يحيى .

الى ذلك انتهت نبيلة عبيد من العمل في فيلمي «الوحل» لعلي عبد الخالق و «ابناء وقتلة» لعاطف الطيب الذي سبق ان ادارها في فيلم «التخشيبة» .

... وحيد يبكي و يغني على شاشة التلفزة الفرنسية



قدم التلفزيون الفرنسي منذ ايام فيلم «لحن الخلود» الذي اخرجه هنري بركات سنة ١٩٥٢ ، الفيلم من تمثيل وغناء فريد الاطرش في دور وحيد ومديحة يسري في دور سهام وفاتن حمامة في دور وفاء ... شقيقة ماجدة وصلاح نظمي في الفيلم . وهذه اول مرة يعرض فيها التلفزيون الفرنسي فيلما لهنري بركات (صاحب المجموعة الكبيرة من الافلام الغنائية والرومانسية) بعد ان عرض فيلمي يوسف شاهين (باب الحديد واسكندرية ليه) وسيعرض قريبا فيلم «فاطمة» من اخراج احمد بدرخان وتمثيل وغناء ام كلثوم .

اشترى التلفزيون الفرنسي حقوق العرض بـ ٢٥٠ الف فرنك مع ان الشركة الفرنسية التي باعته له اشترت حقوقه من مصر بـ ٧٥ الف فرنك ... فقط. ونذكر ان الصحف الفرنسية جميعها تحدثت عن الفيلم لمناسبة عرضه ، واعتبرته احد وجوه الميلودراما الغنائية في السينما المصرية .

جديد مديحة كامل

النجمة المصرية مديحة كامل تستعد لتمثيل فيلم جديد لم يختر بعد اسمه الى جانب سناء جميل وممدوح عبد العليم. والسيناريو لعبد الحي اديب .. أما القصة فقد كتبها ثروت اباظة والاخراج لعاطف الطيب.

صلاح ابو سيف في فيلمه الجديد

الواحة ... والسينما ... والبداية الدائمة ...

اثار فيلم «البداية» الذي حققه المخرج المصري الكبير صلاح ابو سيف اهتماما نقديا واسعا في العالم العربي باعتباره فيلما ممتازا يكنس عشرات الافلام التافهة.

ونشرنا قبل ايام رؤية نقدية للفيلم ونتشر اليوم مقابلة مع مخرجه يتحدث فيها عن «البداية».

■ متى خطرت على بالك فكرة فيلم «البداية» وأي حدث اجتماعي او سياسي كان الارضية التي انطلقت منها لكتابة السيناريو؟

ـ خطرت لي فكرة الفيلم في الستينات حينما بدأت الاشتراكية ترسي قواعدها في مصر . فبدأت بجمع المادة الدرامية والميدانية . بعد ذلك ، حاولت اخراج الفيلم في سوريا . وافقوا على ذلك ، فذهبت الى هناك لزيارة «تدمر» فوجدت الواحة وعين الماء وكل شيء. لكننا للاسف اختلفنا في الاجور و بعض المسائل الفنية . وتركت الموضوع يتخمر . بعد ذلك فكرت في تصو يره في العراق ووجدت الواحة وعين الماء وكل شيء. لكن طرأت مشكلة جديدة وهي ان شخصيات الفيلم لا يمكن ان تكون الا مصرية والا ستعطي معان اخرى اقترح علي ان تكون كل شخصية ممثلة لبلد عربي . ولكن ظهرت ان الشخصيات ستكون اداة دعائية . مثلا لوكان جميل راتب (نبيه) لبنانيا فسيفهم اني اتهم اللبنانيين . والفلاح من سوريا أو من مصر سيفهم منه ان الفلاح السوري هو على هذه الحال... وجدت ان الموضوع سيصبغ بصبغه اخرى ليست تلك التي اودها . اخيرا ، قررت ان انتجه لحسابي الخاص في مصر . وفعلا جهزت الانتاج لكني وجدت ان وظيفتي كمخرج لا تسمح لي بأن اعمل منتجا . لاني لن افكر براحة في المسائل الفنية بل في مسائل المال والتمو يل خصوصا وأن الانتاج في هذه الايام اصبح مكلفا وفي يوم ما . عرض علي حسين القلا مدير شركة «العالمية للتلفزيون والسينما» ان اخرج له فيلم «سور الازبكية». اشتغلنا في السيناريو لكني وجدت اني وصلت الى طريق مسدود . فالموضوع اساسه ان الثقافة افضل من اي تجارة . هل نغلق مكتبه حتى نفتح محل بيع احذية او اي «بوتيك»... مع العلم ان هذه التجارة مربحة في هذه الايام ؟ هذه الفكرة لم تكن مرئية . فالمثقف يعرف الفرق بين الثقافة والتجارة . ولكن حتى اقنع المشاهد العادي بأن الثقافة هي خير من ربح الف جنيه في اليوم ببيع الاحذية .

كيف ساقنعه ؟ وصلنا الى نقطة لم اتمكن من معرفة المخرج منها . وعوض ان نضيع الوقت ، عرضت على الشركة فكرة فيلم «البداية» فاعجبوا بها . و بدأنا العمل فيه . كان من المفروض ان نصوره في «الواحات الخارجية» اي في «سيوة»

فوجدنا ان التكاليف كبيرة خصوصا وان طاقم الفيلم كبير وسيبقى ثمانية اسابيع هناك مع عدم وجود فنادق تكفينا كلنا وعلى قدم المساواة. فاخترنا واحة «سقارة» ... وعملنا...

كنت انوي اول الامر تصو ير ثلاثية . فيلمها الاول هو «البداية» ، اي التفكير في حالة الاستغلال التي يعيش عليها المجتمع وكيف الوصول الى الديمقراطية والاشتراكية . الحلقة الثانية عن تحقيق الاشتراكية والديمقراطية ولكن مع التطرق الى كل السلبيات وعدم الفهم الموجودة لدى المواطنين . وهذا ما حدث فعلا بين الستينات والسبعينات حينما عادى الناس الاشتراكية والديمقراطية بدون فهم لهما . وهذا ما عبرت عنه في فيلم «القضية ٦٨». لقد سقطت علينا الاشتراكية من فوق ولم تأت من القاعدة . فحتى تنجح الاشتراكية يجب ان تنبع من القاعدة التي تشعر بالحاجة لها وتطالب بها . الموضوع الثالث هو ما يحدث بعد تحقيق المجتمع المثالي . ماذا سيكون مصير الديمقراطية والاشتراكية ؟ كل هذا يأخذ وقتا طو يلا وها اني انتهيت من الجزء الأول وأمل من الله ان يمكنني من اتمام هذا المشروع بفيلميه التاليين...

■ هل تعتبر انك اعطيت صورة مقنعة عن الذين يهاجمون الاشتراكية؟

ـ نعم ، ان الذين يهاجمون الاشتراكية منظمين و يعرفون كل شيء وكل مكاسبهم يأخذونها بالحظ وليس بالكفاءة أو الكفاح . لا احد يعمل ولكنهم يملكون مئات الملايين التي لن يحصلوا عليها لوكانوا يعملون مثل كل الناس بعرقهم . فهم بالحظ، توصلوا الى امتلاك «بلد بحالها» ثم كما نرى ذلك من خلال شخصية نبيه . بدأوا يطبقون كل النظريات الاستغلالية . ففي الفيلم كونت المجتمع بشرائح مختلفة حتى اتمكن من التعبير عنه بصدق . قد يقال لي لماذا لم تصور الاحداث على حقيقتها ؟ ذلك غير ممكن . فما اصوره موجود في المجتمع الحقيقي . هناك الفلاح والعامل والمثقف والعالم و «العالمة» ثم الصحفية والطفل . الذي هو امل المستقبل ... ثم هناك الشخصيات المختلفة مثل الانسان المتردد الذي ليس له راي . ثم هناك المتشائم الذي ليس له امل في المستقبل . ثم هناك كذلك «البت الحلوة» التي لو وجدت قائدا له ضمير لسارت على خطاه.

■ يظهر من الاول ان نبيه يهيمن على قرارات الفلاح والعامل وهما يمثلان شرائح هامة من المجتمع . لماذا هذا الاتهام الواضح لهاتين الطبقتين؟

ـ لقد وقع ذلك فعلا ومرارا في المجتمع المصري والعربي وفي العالم الثالث . الرأسمالي المستغل توصل الى وضع يده على الفلاحين والعمال حتى يعملوا لحسابه الخاص . ضحك على العامل لدرجة انه ترك عمله الحقيقي الذي يمكن ان يكون صالحا في المجتمع وجعله يمتهن حرفة «البوليس». وهذا ما يقوله له عامل «ضحك عليك بغطاء جازوزة وكاسكيتة» . ان الرأسمالية تقتل الناس حينما تعطيهم اماكن ومراكز ادارية . فتسلخهم عن مجتمعهم الحقيقي . ونبيل هو ممثل الاستعمار الداخلي الذي لا يقل اهمية عن الاستعمار الخارجي ...

■ من الوجهة الاخرى ، ليس لعامل الامكانية والقدرة على اقناع الفلاح والعامل حتى يكونا في صفه و يعملا لصالحها وصالح المجتمع؟

ـ حسب رأيي المثقفون هم من هذا النوع . مثقفو مصر الذين احتككت بهم يتكلمون كثيرا . يعرفون العديد من النظريات يحفظون القوانين . يقولون لك «فلان» قال كذا في كذا ... وفلان كتب كذا في صفحة كذا ... «لكنهم يفتقرون الى التنفيذ لذلك ، فان السلطة تضحك منهم وتضحك من نظرياتهم وكلامهم غير المقنع ..

■ هل لذلك نرى ان عامل ترك خنجرا وراء التمثال التي نحته لنبيه . وحين يود نبيه الانتقام منه فانه يستعمل الخنجر .. هل هذا يعني علاقة السلطة العضو ية بالمثقف وكيف يؤدي عدم انتباه الاخير الى تسلط الاول؟

ـ هذا ممكن ولا يمكن ان اقوم بالاستنتاجات. الحقيقة ، هذا الفيلم «يريحني كثيرا» لانه يحمل العديد من التبريرات والتأو يلات والاسقاطات التي يمكن اني قمت بها من جوايا بدون وعي»... ولكن مهمة الناقد في ان يستخرج من الفيلم ما هو موجود فيه . والذين يقولون اني حاكمت عبد الناصر ، فانا لم اقصد ذلك . فان قالوا ان عبد الناصر لم يقض على الذين كانوا ضده وتركهم حتى غيروا ارثه وعمله ونظرياته و بقوا يشتمونه حتى اليوم ، اقول لهم اني لم اقصد ذلك ... هذه كلها استنتاجات . وأعيد وأقول اني شخصيا لم اقل ذلك . لقد كتبت انت في رسالة الدكتوراة عني ان العمدة في افلامي «مهزأ دايما» . وقلت ان ابي عمدة وان هناك انفعال بين الاب والابن . اقول لك ان عمري ما خطر ذلك على بالي . ثم حين فكرت فيه قلت : قد يكون ذلك صحيحا . انت تعرف ان الفنان يعمل من داخله و يستخرج منه اشياء قد لا يكون من المتوقع وجودها...

■ ارى مثلا ان جل افلامك تتهم المثقفين والمثقفين الثوريين . على طه في «القاهرة ٣٠» لم يهتم بمستقبل احسان ، في فيلم «القضية ٨٦» ، عبده / نبيلة لم يقوما الا بثورة صالونية ...
الشيء نفسه موجود في «الكذاب» ...
انت من الذين يدينون المثقفين بصفة غير معقولة وتقول انهم اضاعوا الموقف التاريخي...

ـ لقد عمدت الى قول ذلك في «القاهرة ٣٠» لان المثقف في الثلاثينات (شاهدت ذلك بنفسي) كان من ذلك النوع . اتذكر جيدا اننا كنا في اجتماع سياسي هام وكنا نقرأ «فوتنمار» والحاجات دي لكاتب اشتراكي . فاقترحت ان تلحن احدى قصائده ونكون منها اغنية . فقالوا عني انذاك اني منحرف ومهنتي تغلبت علي ... كان المثقف او الفدائي أوالوطني او الثوري لا يحب الضحك ولا يقول نكتة حتى لا يجرد من شخصيته . انه دائما متجهم ، يتكلم بجدية ... وهذا خارج عن الطبيعة الانسانية ... في فيلم «لا وقت للحب» . اصلحت الموضوع ونقلت الثوري من الموقف الذي يعتبر ان الحب سيعرقل وظيفته الثورية الى موقف يرى فيه ان الحب ساعده على اداء تلك الوظيفة ... في فيلم «البداية» عادل غير قادر على اقناع الذين من حوله بأن نبيه انسان «وحش» يريد استغلالهم . لماذا ؟ لان كل الذين من حوله لهم اغراض متناقضة . لقد استطاع الرأسمالي ان يقنع الفلاح والعامل ان عادل «ديمقراطي» وأفهمهم ان الديمقراطية تهمهم . وعادل اعترف بها لانها «حاجة كو يسة» ... المسألة هي كيف يضحك اولو الامر على الناس . ان قلت شيئا في صالح المجتمع ، تجد المجتمع ضدك ... «ده موجود بشكل واضح قوي ... وقوي ...» على مدى طول الفيلم حيث نرى عادل يحاول اقناع الناس بأن الديمقراطية في صفهم وتعمل لصالحهم ... لكن الظروف الموضوعية كانت ضده وكذلك الرأسمالي اقنعهم بوسائله السهلة . انه استغل جهلهم للديمقراطية وحبهم للدين واتهم عادل بالالحاد . فحينما سمع الفلاح والعامل ان عادل ضد الدين . لم يقتنعا بما يقوله فاصبح كلامه بلا معنى . حتى تقنع المجتمع بما تؤمن به يلزمك كثير من الوقت . وكثير من الوسائل...

■ هل تعتبر ان «البداية» كوميديا انسانية أو كوميديا سياسية؟

ـ انت تعرف بأن الانسانية متداخلة مع كل موضوع . لكن بالنسبة لي هذا الفيلم هو «كوميديا سياسية» يعتمد على الانسانية . اني غير قادر على تصو ير فيلم بدون النظر في الانسانية . انه من نوع الكوميديا السياسية لانه يفكك اساليب الحكم والديمقراطية ومشكلتنا في الوقت الراهن في الوطن العربي هي الديمقراطية . يجب ان تكون هناك انتخابات سليمة وصحيحة . ان انتخب من يمثلني بحرية وان لا يفرض علي انسان لا احبه ... يجب ان يكون لي حق الجهر بما اؤمن به . يجب ان آخذ نصيبي مثلما ادفع واجباتي ... قلت ذلك بشكل علمي وتعليمي وفي قالب كوميدي ... ولن يصل موضوع الفيلم للناس لو اتخذ شكلا جديا ... لو قلت كل هذا وانا استصغر الناس ، فلن يتقبلوا كلامي . اعرف بأن الجمهور ذكي واحترمه . اني لا احب المخرج الذي يعمل وفي مخيلته يعيش الجمهور جاهلا...

■ مشاهد التلفزة التي ضمنتها فيلمك ، هل هي نقد لحالة التلفزات العربية؟

ـ ان لا اسخر من التلفزات العربية فقط . نشرة الاخبار الموجودة في الفيلم معمولة على نسق مثيلتها في الـ «بي بي سي» بالقاءها الفظيع من نوع «كان هااانا في الماااضي...» ثم تجد المذيع الاخر الذي يقول نشرة الاخبار كلمة كلمة: «هنا ... رأينا ... لما ... انا ...» ان مشهد احمد ومنى منتشر في جميع انحاء مصر . افلام التلفزيون التي تنتهي بالبطلة وهي ترقص في الكاباريه لان حبيبها وقع في مصيبة ... كل هذا نقد وسخرية من التلفزيون والسينما بفيلم عنوانه «الخائنون» ثم نقد «الدكاترة» المستجو بين في التلفزيون . انهم يقولون كلاما لن تفهم منه ولو كلمة واحدة . نشاهد في تلفزيون مصر بعض «المثقفين» الذين يتكلمون لمدة نصف ساعة ولن تفهم ما يقولون وفي الاخر ، تقول له مقدمة البرنامج : «نشكر السيد الدكتور على المعلومات القيمة» مع انه لم يقل اي شيء قيم ! بل اكتفى باستعمال «لما وكنا ... وعندئذ و يومئذ . ولا سيما وفي الحقيقة» ... لكن حينما نستمع باهتمام الى ما يقوله ، نرى كلاما بدون معنى.

اجرى الحوار : خميس الخياطي

لماذا منع فيلم «البداية» في بيروت الغربية ؟

فيلم «البداية» لصلاح ابو سيف الذي استقبل في القاهرة استقبالا صاخبا واعتبر فيلما وطنيا يدعو للديمقراطية والنضال ضد الطغيان ، والذي عرض في مهرجان البندقية واعتبره النقاد خطوة طيبة على طريق سينما عربية جادة وشعبية في آن معا .. هذا الفيلم نفسه يعرض حاليا في احدى صالات مدينة «جونية» اللبنانية (الواقعة تحت سيطرة القوات الكتائبية اللبنانية) و يحقق هناك نجاحا كبيرا . بل و يصفق له المشاهدون في المقابل ــ وهنا فحوى الخبر ــ . منع عرض الفيلم في الشق الثاني من بيروت في بيروت الغربية .. الوطنية ، النضالية والتي تقول انها تسعى الى الديمقراطية وسبب المنع ــ يا طوال العمر ــ بسيط للغاية : السبب ان هناك اغنية في الفيلم تندد بشخصية الطاغية فيه واسمه نبيه .. ولما كان هذا الاسم هو نفسه اسم رئيس حركة مسلحة معروفة في لبنان «الوطني» .. كان الحل منع عرض «البداية» .

ثلاث نساء!



تعود الفنانة الكبيرة ليلى فوزي ، الى السينما بعد اكثر من عودة تلفزيونية . لكي تصور دور البطولة ، في فيلم يحمل عنوان «ثلاث نساء» يخرجه عدلي خليل ، و يمثل فيه ادوار البطولة معها محمود الجندي ، هدى رمزي ، وسعاد نصر .

وكان اخر فيلم اشتركت ليلى في بطولته ، هو فيلم «ضربة شمس» منذ ست سنوات .

وتمثل ليلى الان بطولة المسلسل التلفزيوني : «علي الزيبق» مع فاروق الفيشاوي وهدى رمزي ايضا ، التي تمثل في المسلسل دور ابنتهما ...

٣ افلام لاحمد زكي

يبدأ النجم احمد زكي ــ ان لم يكن قد بدأ فعلا ــ في تصو ير دور البطولة في اول فيلم بعد عودته من لندن حيث اجرى عملية المرارة ، وهو فيلم «اربعة في مهمة رسمية» الذي يخرجه علي عبد الخالق ..

بعد هذا الفيلم مباشرة ، وربما معه يصور احمد زكي ايضا فيلم «زوجة رجل مهم» مع ميرفت امين ، و يخرج الفيلم محمد خان .

واتفق احمد ايضا على ان يتولى بعد الانتهاء من تصو ير هذين الفيلمين دور البطولة في فيلم عنوانه «البحر بيضحك ليه» يخرجه السيناريست والمخرج : محمد كامل القليوبي .

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان
ابتعد عن الروتين قدر المستطاع . قد تجد نفسك محشورا بين حساد لك فانتبه لذلك ولا تتح لهم فرصة للنيل منك.

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ أيار
ارتياح نفسي هذا الاسبوع ، ولكن حاول الا تغض الطرف الاخر عن كل ما يجري حولك.

● الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران
شخص كبير السن قد يسبب لك مشكلة . اهتم بالامور الدقيقة واترك الحقد جانبا تردد قد يضر بمصلحتك.

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز
لا تبح باقتراحاتك العملية لاحد . احدهم يؤذي مشاعرك فحاول المحافظة على هدوء اعصابك قدر الامكان.

● الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب
استخدم ضميرك في الحكم على اعمال الاخرين . انت بحاجة للمال فاعرف كيف تنظم مصروفك العائلي.

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول
تجتاز هذا الاسبوع بقوة ارادة وتركيز في الافكار . احذر من شخص قريب لك يخطط للايقاع بك.

● الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين اول
مفاجأة سارة في الوسط المهني رغم تعرضك لبعض المشاكل العملية امل كبير سوف يتحقق.

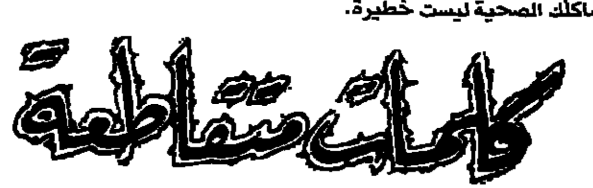
● العقرب : ٢٣ تشرين اول ــ ٢٢ تشرين ثاني
شخص يدخل حياتك و يسبب لك عدة مشاكل خسارة مادية صغيرة انتبه لصحتك ولا تكثر السهر.

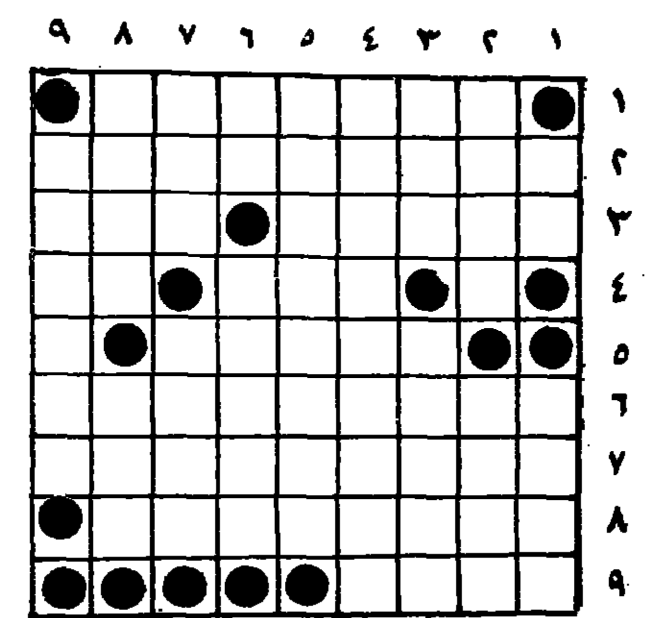
● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ــ ٢١ كانون اول
جمود في العمل يضايقك . احد الاصدقاء المقربين بحاجة الى مساعدة فمد يد المساعدة له ولا تبخل.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ــ ١٩ كانون ثاني
بشرى طيبة هذا الاسبوع في طريقها اليك . ثمة متاعب فكرية في محيط الاسرة او مع من تحب .

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ــ ١٨ شباط
انت عاطفي جدا . كن حذر فقد تفقد قوة التاثير . تواجه مشكلة فاستخدم قوة الاقناع حتى تتخلص منها.

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار
كن اكثر تفاؤلا في مواجهة الحياة . لا تغامر في مشروع غير واضح . مشاكلك الصحية ليست خطيرة.





اعداد : محمد امين محمد حجاز ــ عنبتا

افقي
١ــ مخيم فلسطيني في الاردن.
٢ــ من فرق الدرجة الممتازة في الضفة
٣ــ حرف ابجدي يجر ــ لباس معكوسة آلة موسيقية معكوسة
٤ــ م ــ شكر معكوسة ــ جدها في (الموت)
٥ــ مرتفع معكوسة ــ مدينة فلسطينية ــ حرف
٦ــ من اشهر السنة ــ جواب ــ ارى بالانجليزية
٧ــ متشابهان ــ سامح ــ حاجز ــ ضمير معكوس
٨ــ احد الوالدين ــ من اسماء الله الحسنى معكوسة ــ متشابهان
٩ــ العبودية

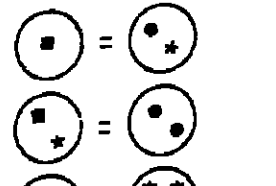
عمودي :
١ــ حزن ــ احرف متشابهة
٢ــ البحر ــ للنداء ــ زهق وضجر
٣ــ عاتب ــ متشابهان ــ خليفة راشدي
٤ــ مطرب عربي
٥ــ لاعب كرة قدم ضمن فريق شباب الخليل
٦ــ ارشد ــ مدينة فلسطينية معكوسة ــ بين اثنين
٧ــ قرع معكوسة ــ احرف متشابهة
٨ــ تبقى ــ الاسم الاول لممثل مصري كوميدي
٩ــ دولة عربية بدون ال التعريف

حل المربع السابق

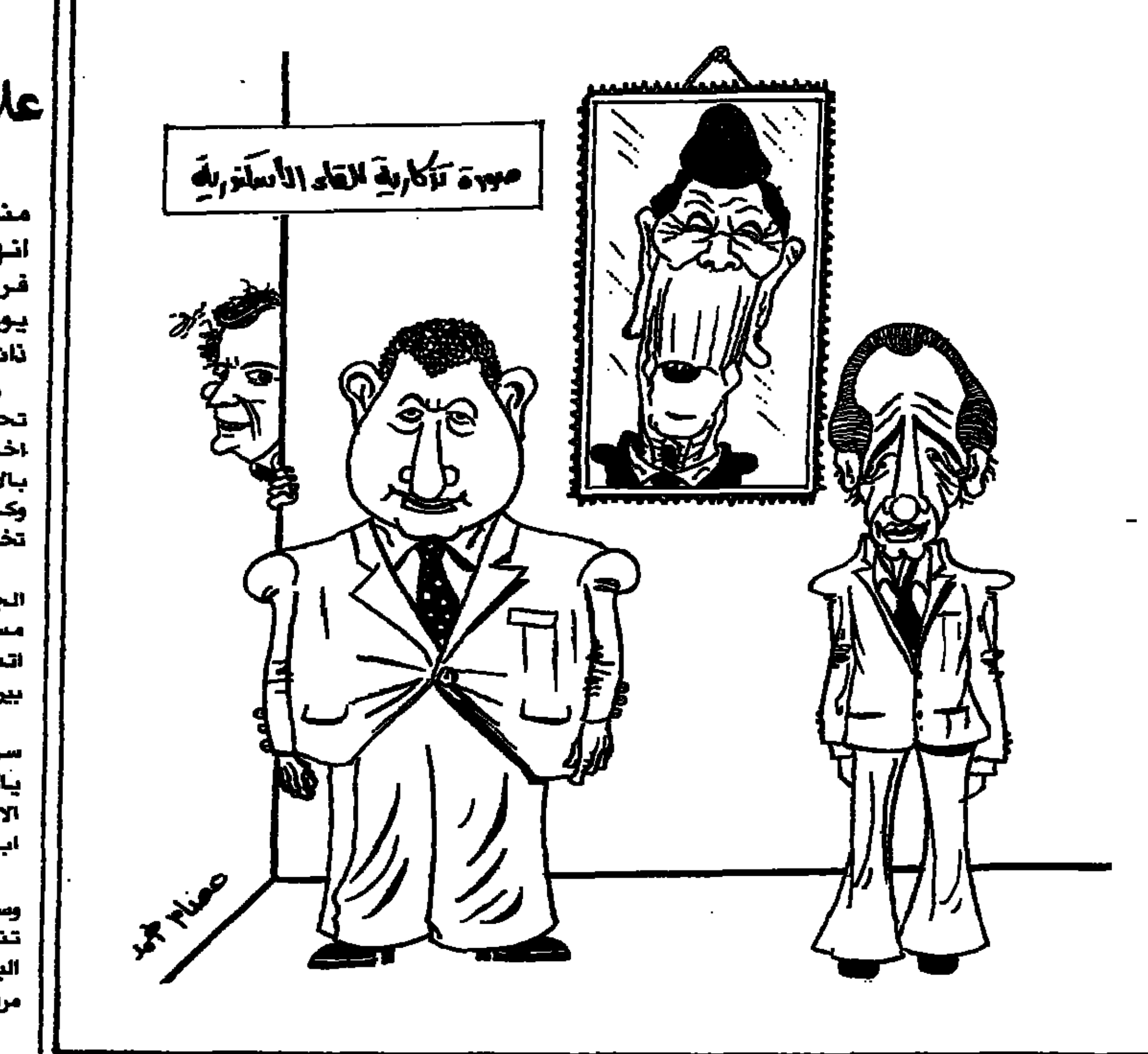
افقي : ــ
١) محمد عبده ــ ث
٢) ص ــ سلم ــ أ ــ واد (معكوسة)
٣) رب ــ س ــ در
٤) ال ــ رفح ــ أ ت
٥) لا
٦) خليل ــ ن ــ اسد (معكوسة)
٧) استضعاف ــ عق
٨) لبنان ــ ف ــ صيت (معكوسة)
٩) قم ــ اخضر ــ رديء

عمودي : ــ
١) مصر ــ الخالق
٢) ح ــ بلال ــ سب ــ م
٣) سم (معكوسة) ــ ي ــ انت
٤) دل ــ ر ــ ضل ــ اخ
٥) عم ــ ف ــ عن (معكوسة) ــ ن ض
٦) حساب (معكوسة) ــ أ ــ فر
٧) دد ــ دفتر
٨) أه ــ ال (معكوسة) ــ سعيد
٩) ثورة ــ الاقصى

رموز وأرقام



كل رمز في الدوائر هو بديل لرقم . هل تكشف قيمة كل من المربع والنجمة والنقطة السوداء



«الجهاد الاسلامي» تنفي علاقتها باختطاف اميركي ببيروت

بيروت ــ أ.ف.ب ــ نفت منظمة الجهاد الاسلامي امس انها اختطفت المدرس الاميركي فرانك هربرت ريد الذي اختطف يوم الثلاثاء في بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية.

واكدت هذه المنظمة السرية التي تحتجز ثلاثة رهائن اميركيين وثلاثة اخرين فرنسيين على الاقل في بيان كتب بالالة الكاتبة باللغة العربية وسلم الى وكالة انباء غربية في بيروت انها لم تختطف الاميركي ريد.

وكان مجهولا زعم الانتماء الى منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلن يوم الثلاثاء مسؤولية المنظمة عن هذا الحادث في اتصال تليفوني مع وكالة انباء غربية في بيروت.

وعلم ان بيان امس مرفق به صورة سريعة ملونة للرهينة الاميركي ديفيد ياكوبسن (٥٥ عاما) مدير المستشفى الاميركي في بيروت الذي اختطف يوم ١٨ اب ١٩٨٥.

ودعت منظمة الجهاد الاسلامي وسائل الاعلام الى احترام توجيهاتها بالا تنسب اليها اي عملية اختطاف اذا كان البيان الذي يعلن مسؤولية المنظمة ليس مرفقا به صورة للرهينة.

ووجهت منظمة الجهاد الاسلامي تحذيرا الى وسائل الاعلام التي قد تخالف هذه التعليمات وتساهم بذلك في التضليل وقال البيان سوف نتعامل مع هذه المؤسسات الاعلامية بالاسلوب المناسب. وتتضمن البيان آية قرآنية كريمة عن اهمية ان يتاكد المسلمون من صدق اي نبأ من اجل عدم الاسف بعد ذلك.

واكد البيان ان منظمة الجهاد الاسلامي تؤيد كل القوى التي تعمل لقطع ايدي الاستكبار العالمي وجواسيسه في المنطقة ودعا البيان الجهة او الخاطفين الحقيقيين الى ان يعلنوا بجراة عن انفسهم و يتحملوا مسؤولية ما يقومون به لا ان يستغلوا اسم المنظمة و يتستروا خلفه.

■صورة من الارشيف للمدرس الاميركي فرانك هربرت.

لاسلكية من ا ف ب

استقالة رئيس شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس

نيويورك ــ أ.ف.ب ــ اذاعت محطة التلفزيون الاميركية سي بي اس امس الاول نبأ استقالة توماس وايمان رئيس مجلس ادارة المحطة ومديرها العام.

و يتولى و يليام بالي مؤسس كولومبيا برودكا ستينج سيستام والذي يبلغ عمره حاليا ٨٤ عاما رئاسة المحطة مؤقتا في حين يتولى لورانس تيش اكبر المساهمين واحد اكبر اثرياء الولايات المتحدة منصب المدير التنفيذي.

ومن جانبه يسيطر تيش على ١٤٫٩ في المائة من راسمال المحطة ولا يبدو انه راض عن طريقة ادارة وايمان وقد اكد ان المهمة الرئيسية هي اعادة المحطة الى المستوى الذي كانت عليه ايام تولي و يليام بالي ادارتها حتى نيسان ١٩٨٣.

وفي المقابل يرى عدد كبير من المحللين الماليين ان ادارة وايمان كانت جيدة وقد وافق مجلس الادارة بتحفظ في اجتماعه امس الاول في نيو يورك على استقالته.

رئيس المخابرات السورية يجري محادثات في طهران للافراج عن رهائن بلبنان

عمان ــ ذكرت صحيفة الدستور الاردنية ان العقيد غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان زار طهران خلال الاسبوعين الماضيين

وبحث كنعان مع المسؤولين الايرانيين موضوع اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين بايدي منظمات شيعية في لبنان منذ اكثر من عام.

قبيل وصوله للجزائر غدا
شيراك يؤكد دور منظمة التحرير في اي مفاوضات

الجزائر ــ ا ف ب ــ صرح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا بصدد مسالة الصحراء الغربية بان فرنسا تلتزم موقفا محايدا ومتوازنا وذلك في حديث نشرته مجلة الجيري اكتيواليتيه الجزائرية قبل الزيارة التي سيقوم بها شيراك الى الجزائر غدا.

واضاف شيراك انه يتعين على جميع الاطراف المعنية ايجاد الحل السلمي لتسوية هذه المسالة واوضح ان مواصلة المباحثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية يتوقف على قرار المشتركين في هذه المحادثات.

وقال رئيس وزراء فرنسا موقفنا المحايد والمتوازن يدفعنا الى عدم التعليق على الاجراءات واكد ان فرنسا تستمع دائما الى وجهة نظر شركائها الرئيسيين في المغرب العربي بشان هذه المسالة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال شيراك ان ما يهم اكثر من اي شيء اخر هو اللجوء الى الحوار بين الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلي الشعب الفلسطيني و بالتالي منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وقال رئيس وزراء فرنسا اننا نسعى من خلال اتصالاتنا الكثيرة الى تشجيع هذا الحوار. فهو في رأينا السبيل الوحيد الى اقامة مناخ من الثقة لازم لاجراء اية مفاوضات واعرب شيراك عن أسفه لان الامال التي اثارها الاتفاق الاردني الفلسطيني لم تتحقق.

ونشرت المجلة ايضا حديثا لشارل باسكو وزير الداخلية الفرنسي اكد فيه ان فرنسا يتعين عليها السيطرة على الاعداد الكبيرة من المهاجرين التي تتدفق على فرنسا وقال اننا لا نريد اغلاق الحدود ولكن كل دولة لها حق تقرير عدد الاجانب الذين تستطيع استقبالهم على ارضها. و يجب ان نصل الى العدد المطلوب.

واشار باسكو الى ان الحكومة الفرنسية تريد اعادة الذين هاجروا سرا الى فرنسا الى الحدود. وان المهاجر سرا لا يعتبر مجرما. كما ان اعادته الى الحدود امر لا يمنعه من العودة الى فرنسا اذا ما اصبح وضعه قانونيا. واضاف وزير الداخلية ان قيام الحكومة اليسارية السابقة باضفاء الطابع القانوني على وضع ١٣٠ الفا من المهاجرين سرا الى فرنسا انما هو امر ترتب عليه تدفق اعداد جديدة من المهاجرين سرا الى فرنسا.

برافدا: اليابان استسلمت لواشنطن باشتراكها ببرنامج «حرب النجوم»

موسكو ــ أ.ف.ب ــ ذكرت صحيفة (برافدا) امس نقلا عن مراقبين ان اليابان استسلمت لانذار واشنطن باعلان اشتراكها غير المشروط في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي اوحرب النجوم.

وذكرت الصحيفة ان طوكيو خطت خطوة اضافية خطيرة على طريق الاشتراك في الاستراتيجية النووية الشاملة لوزارة الدفاع الاميركية وتوسيع سباق التسلح على الاسلحة في الفضاء واضافت ان اليابان شاءت ان تظهر وحدتها مع المعسكر الغربي.

واشارت برافدا الى ان اليابان اتجهت صوب رفض جميع المبادىء السلمية التي تعلنها الدوائر المسؤولة في البلاد بالكلمات وذلك على الرغم من الاحتجاج الشديد لاكبر احزاب المعارضة والمنظمات الجماهيرية.

ايران تدير مكاتب في لندن لعقد صفقات اسلحة كبيرة

● لندن ــ جاء في تقرير تلفزيوني بثته شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة مؤخرا بان ايران تستخدم عدة مكاتب لها في لندن من اجل ادارة شبكة شراء اسلحة موسعة وكبيرة عن طريق بريطانيا وان اسرائيل هي احدى الدول التي تشارك في هذه اللعبة.

وجاء في التقرير بان الاسلحة والذخيرة تشترى بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة ثم تنقل الى لندن على انها قطع غيار للسيارات ومن هناك تنقل الى طهران.

الصحف العربية: لقاء الاسكندرية يعيد مصر لعهد السادات

● دمشق ــ أ.ف.ب ــ ذكرت الصحف السورية امس ان القمة المصرية الاسرائيلية في الاسكندرية هي احد عناصر الخطة الاميركية الاسرائيلية على الشرق الاوسط.

وقالت ان اللقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس احد مظاهر هذه الخطة الى جانب التهديدات الاميركية ضد ليبيا والجولة الاوروبية للجنرال فيرنون والترز (مبعوث الرئيس الاميركي رونالد ريغان) ولقاء افران بين الملك الحسن الثاني و بيرس والمناورات العسكرية الاميركية ــ المصرية ــ او الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان جميع الدلائل تظهر ان الولايات المتحدة اختارت استراتيجية تتمثل في تصعيد التوتر في المنطقة للوصول الى اهدافها.

وقالت «البعث» بان الولايات المتحدة واسرائيل نجحا في سحب مصر الى مستنقعات الخيانة واضافت الصحيفة ان هذا النجاح لا يزال محدودا طالما ان الشعب المصري والامة العربية معه يناهضان هذه الخيانة.

وكتبت صحيفة الثورة الرسمية ان الرئيس رونالد ريغان اختار الشرق الاوسط ليجعل منه بؤرة التوتر الاكثر خطورة لكي يرفع من شانه سياسته المدمرة قبل الانتخابات القادمة.

واختتمت قائلة ان واشنطن تستخدم لغة الارهاب كتمهيد للعدوان وذلك لكي تخفي فشل سياستها في الشرق الاوسط.

وفي بيروت اكتفت معظم الصحف اللبنانية بان اعلنت في صفحاتها الاولى نبأ عقد قمة مبارك ــ بيرس في الاسكندرية الا ان ثلاثا من هذه الصحف علقت عليه وذلك بسبب اعلان النبأ في ساعة متاخرة من مساء الاربعاء

وقالت «النهار»: ان الرئيس المصري طوى صفحة ... الامر الذي يعيد مصر الى عصر ما قبل اغتيال السادات تشرين الاول ١٩٨١ والذي اتسم بالسلام مع اسرائيل والتحالف مع الولايات المتحدة

وقالت صحيفة «الشرق» الموالية لسوريا ان المفاوضات حول طابا كانت عملية اخراج مسرحي. واكدت ان قمة مبارك بيرس هي استسلام وان هذا اللقاء يفسد عودة مصر الى الاسرة العربية و يضع المصريين امام نفس التحدي الذي اعقب زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧.

اكينو تطالب واشنطن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للفلبين

مانيلا ــ ا ف ب ــ وجهت كورازون اكينو رئيسة الفلبين امس تحذيرا الى الولايات المتحدة وطالبتها بان تدع بلادها تحل مشاكلها بنفسها.

وصرحت كورازون اكينو التي تبدأ يوم الاثنين القادم زيارة رسمية للولايات المتحدة خلال مؤتمر صحفي اذا تحدث معي الرئيس ريغان شخصيا بشان التمرد الشيوعي الفلبيني فساقول له بكل ادب انها مشكلة فلبينية ونحن ادرى بكيفية حلها على النحو الافضل.

ورفضت اكينو التعقيب على المقالات التي نشرتها الصحف الاميركية التي تصفها نقلا عن مسؤولين في ادارة ريغان بانها متراخية للغاية في مواجهة المتمردين الذين تحاول معهم التوصل الى تسوية سلمية.

واوضحت كورازون اكينو مع ذلك انه اذا ما فشلت محادثات السلام فانها قد تتبع سياسة متشددة مستلهمة من الولايات المتحدة.

المعراخ يضع شروطا لتنفيذ اتفاق التناوب

هدد غوزي برعام سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي يوم امس الاول بان حزبه لن يؤيد حكومة التكتل الوطني في اسرائيل اذا اشترك الوزير السابق اسحق موداعي في مجلسها.

وقال ان حزب العمل يعارض تعيين الوزير يوسف شابيرا مسؤولا عن الشؤون الاستيطانية وكذلك يعارض تكليف الوزير موشي ارنس بمتابعة شؤون يهود الاتحاد السوفياتي.

واكد برعام بان حزبه لن يسمح باعادة موداعي الى عضوية الحكومة بعد تولي شامير منصب رئاسة الحكومة حسب اتفاقية التناوب مع بيرس.

وتعليقا على لاءات برعام الثلاثة هذه نشرت حركة حيروت امس بيانا اتهمت فيه برعام بالعمل على منع تنفيذ اتفاقية التناوب بين بيرس وشامير وقالت بان برعام يحاول الان اختلاق كل المبررات الممكنة من اجل تفجير حكومة التكتل الوطني ولكن اتفاقية التناوب هذه ستنفذ رغم انف برعام «حسب نص البيان».

وكان برعام قد اكد في حديث مع صحفيين للشؤون الحزبية في اسرائيل امس الاول بان حزب العمل الاسرائيلي سيضع شروطا اخرى قبل تنفيذ اتفاقية التناوب ومن بينها ضرورة منح رئيس الوزراء الحالي منصبا كبيرا في المجال الاقتصادي. «على ما يبدو منصب رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية» وكذلك اعادة تقسيم الوظائف في لجنة ادارة سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني وشروطا اخرى.

ورفض برعام التطرق الى الخطوات التي يمكن ان يلجأ اليها حزبه في حالة رفض كتلة الليكود تنفيذ مثل هذه الشروط. ولكنه المح في مناسبات اخرى الى ان حزب العمل لن يصوت الى جانب حكومة التكتل الوطني اذا اعيد اليها اسحق موداعي.

احتمال الغاء بعض مواقع القوات الدولية بجنوب لبنان

بيروت ــ ا ف ب ــ صرح مارك غولدينغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية بان عددا من مواقع قوة الطوارىء التي يصعب الدفاع عنها قد يتم الغاؤها.

واكد في حديث نشرته امس صحيفة السفير انه تجرى حاليا دراسة عدة اجراءات لتحسين سبل حماية قوة الطوارىء. ذلك اننا لا يمكن ان نسمح بان يطلق النار على جنودنا مثلما يطلق على الارانب.

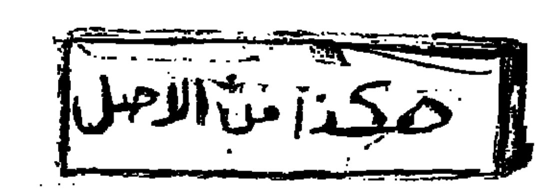
واعرب غولدينغ عن اعتقاده بانه من مصلحة اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان. لتلافي وقوع اعمال عدائية. واضاف ان الاحتلال يؤدي الى المقاومة الا ان قوة الطوارىء باستطاعتها السيطرة على الذين يريدون قصف الاراضي الاسرائيلية.

و بصدد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اشار غولدينغ الى ان اعضاء مجلس الامن بما فيهم الولايات المتحدة يجب ان يبذلوا جهودا لاقناع جميع الاطراف وخاصة اسرائيل بتطبيق القرار رقم ٤٢٥ لمجلس الامن.

وابدى غولدينغ تفاؤله بالنسبة لاجتماعات الحكومة اللبنانية التي تجرى في شكل هيئة حوار وقال ان الموقف الراهن في لبنان لا يمكن ان يظل دون تغيير معربا عن امله في تشكيل حكومة فعالة وهو امر بالغ الاهمية بالنسبة لسكان الجنوب كما ان ذلك ينتزع من اسرائيل ذريعة عدم وجود سلطة قوية في بيروت. للابقاء على وجودها في الجنوب اللبناني.

وقد غادر غولدينغ بيروت امس الاول متوجها الى دمشق اثر مهمة استغرقت اربعة ايام في لبنان تفقد خلالها مواقع قوات طوارىء الدولية في الجنوب





■ المبعوث الدولي مارك غولدنغ اثناء اجتماعه يوم امس مع خدام
لا سلكية من أ.ف.ب

القوات العراقية تصد هجوماً ايرانياً على جزر مجنون

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن العراق امس ان قواته نجحت في احباط هجوم شنته في الفجر القوات الايرانية التي كانت تحاول احتلال جزيرة مجنون الجنوبية في شمالي البصرة جنوبي العراق.

وجاء في بيان لرئاسة الاركان العراقية نقلته الاذاعة والتلفزيون العراقي ان القوات الايرانية شنت هجوما في حوالي الساعة ٤٥ر١ من صباح امس قبل ان تعزز مركزها في احد جسور جزيرة مجنون الجنوبية.

واضاف البيان ان وحدات الفيلق الثالث العراقي المتمركزة في هذا القطاع شنت هجوما مضادا ونجحت في ان تطهر نهائيا الارض العراقية وان الموقف استقر لصالح العراقيين.

وكان العراق قد اعلن في بداية شهر تموز الماضي تحرير عدة مواقع في شرقي ووسط وغربي الحقول البترولية في جنوبي جزر مجنون.

وتمتد جزر مجنون الجنوبية والشمالية على مساحة قدرها ١٧٠ كم مربع. وكانت القوات الايرانية قد هاجمتها واحتلتها في شباط ١٩٨٤ واكد العراق بعد ذلك انه حرر جزءا من هذه الجزر.

وقد تم ربط جزيرة مجنون الجنوبية باليابسة عن طريق نقطتين على مساحة مياه محدودة بينما يفصل باقي الجزر عن اليابسة عدة كيلومترات من المستنقعات الضحلة.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات الايرانية قامت بعمليات مظفرة صباح امس في القطاع الجنوبي من جزر مجنون في جنوبي اهوار الحويزة جنوب شرقي العراق وكبدت القوات العراقية خسائر فادحة في الرجال والعتاد.

وافادت الوكالة ان ثلاثين جنديا عراقيا وقعوا في الاسر وان القوات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مائة مدني اصيبوا بعد ظهر امس من مهاباد اقليم كردستان الايراني في شمالي غربي ايران.

النظر في قضايا متفرعة عن صفقة بيع مزورة لاراضي بقرية الولجة

الضفة الغربية ـ عقدت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس جلسة لها يوم امس الاول للنظر في خلاف نشب بين شخص من سكان مدينة بيت لحم وشركة عقارات اسرائيلية بشأن نزاع نشأ بينهما حول دفعات نقدية لثمن اراض تقع في قرية الولجة جنوب القدس شارك الشخص في بيعها بصفقة عقارية للشركة الاسرائيلية.

من ناحية اخرى ذكر ان احدى السيدات طعنت مؤخرا في صحة ومصداقية حجة حصر ارث صادرة عن المحكمة الشرعية بمدينة بيت لحم بشأن الاراضي.

القدومي يجتمع بالقائم باعمال السفارة السوفياتية في تونس

تونس ـ اجتمع السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع القائم باعمال السفارة السوفياتية في تونس.

وذكر ان البحث خلال الاجتماع تناول الخطوات التي تم اتخاذها على طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

مراقبون: لقاء الاسكندرية قد يثير المتاعب لمبارك

القاهرة ـ أ ف ب ـ هاجم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (اليسار الماركسي والناصري) في بيان صدر صباح أمس في القاهرة لقاء حسني مبارك وشمعون بيرس

واضاف نص البيان ان مصر باستقبالها له اليوم تفتح الباب اكثر امام تدهور الموقف في العالم العربي وأمام المزيد من عزلة مصر... وكل ذلك مقابل ماذا... ان لم يكن مزيد من اعتماد البلاد على الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل.

ويرى المراقبون في القاهرة أن الرئيس مبارك أخذ على عاتقه بعض المخاطر بقبوله عقد هذه القمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. وربما تسفر هذه القمة عن نتائج سلبية بالنسبة للرئيس مبارك ولمصر ان لم يتم التوصل الى نتائج ملموسة لصالح مصر... فقرار المحكمين الدوليين بشأن قضية طابا سيعلن بعد نحو ١٨ شهرا وفقا لما ذكره عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر.

ويتعرض الرئيس مبارك لاهتزاز صورته البارزة لدى مواطنيه. وكان قد رفض من قبل واكثر من مرة دعوة مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق له لزيارة اسرائيل وذلك عقب توليه رئاسة الجمهورية في تشرين الاول اثر اغتيال انور السادات.

ومن ناحية اخرى فان عقد مثل هذا اللقاء ربما ينعكس في شكل تجدد الاضطرابات مع بداية العام الدراسي الجامعي خاصة من جانب الطلاب اليساريين والمسلمين المتشددين حسبما يرى المراقبون.

واخيرا ربما تتعرض عملية تطبيع العلاقات البطيئة أصلا بين القاهرة وعدد من العواصم العربية الى التدهور او الجمود اثر هذا اللقاء. وكانت معظم العواصم العربية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر غداة توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ ثم توقيعها على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في ١١ اذار ١٩٧٩.

وتؤكد الدوائر السياسية في العاصمة المصرية ان مصر تود ان يؤدي الاتفاق بشأن طابا الى دفع عملية (السلام) في الشرق الاوسط الى الامام والى بذل جهود جديدة خاصة من جانب اسرائيل لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

مبارك: السفير المصري سيعود قريبا الى اسرائيل

الاسكندرية ـ أ.ف.ب ـ صرح الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس في الاسكندرية بان الوقت قد حان ليستانف السفير المصري مهام منصبه في اسرائيل.

وقال الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل ان الوقت قد حان لكي نرسل سفيرنا الى اسرائيل ولا توجد مشكلات في هذا الصدد.

وحرص مبارك على التذكير بان عودة السفير المصري الى تل أبيب كانت مقررة بمجرد التوصل الى اتفاق حول مشكلة طابا.

واضاف في رده على سؤال لا استطيع ان ابوح لكم اليوم باسم السفير الجديد.

شامير يتهم منظمة التحرير وسوريا وليبيا بالاشتراك بحادث استانبول

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر برلمانية اسرائيلية ان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل اتهم امس منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وليبيا بالتورط في الهجوم على المعبد اليهودي نيفي شالوم في استانبول يوم السبت الماضي وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع ٢١ شخصا.

فقد صرح شامير خلال اجتماع للكنيست الاسرائيلي مخصص لبحث مكافحة (الارهاب) بقوله «لسنا بصدد شبكة دولية ولكننا بصدد قتلة عرب على صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ويتلقون مساعدة من سوريا وليبيا».

واضاف شامير ستعثر اسرائيل على المسؤولين عن هذا العمل الذي ان اجلا او عاجلا.

تركيا: اعتقال ايراني ولبناني للاشتباه بعلاقتهما بحادث استانبول

استانبول ـ ا ف ب ـ لا يزال الاف من رجال البوليس والجندرمة الاتراك في حالة تعبئة عامة على اثر الهجوم على المعبد اليهودي في استانبول الذي اسفر عن مصرع ٢١ شخصا.

فقد استمرت امس عمليات فحص بطاقات الهوية ولا تزال الحواجز موضوعة على الطرق الرئيسية وعمليات التفتيش مستمرة في محاولة للعثور على شركاء المهاجمين اللذين عثرا عليهما قتيلين بعد ان ارتكبا الحادث.

وقد نشر البوليس يوم الثلاثاء صورا مرسومة لهذين المسلحين اللذين قاما بالحادث ورفع بصمات اصابعهما وارسالها عن طريق الانتربول الى عدة دول. وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالتحقيق ان هناك شخصين مشتبه فيهما احدهما ايراني يدعى محمد على بلكسيع والاخر لبناني يدعى سامي سعد الدين وضعا تحت المراقبة بعد ان القي القبض عليهما امس الاول عند الحدود اليونانية وكان بحوزتهما جوازات سفر مزيفة.

وقد القى البوليس القبض بعد الحادث على عشرات الاشخاص وخاصة في الاوساط العربية والاسلامية للتحقيق معهم.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ... تلكس ...
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الجزائر تدعو ـ بقية

امكانية اصدار بيان يؤكد دعمها «لاعلان براغ» المتعلق بتحديد استراتيجية العمل الفلسطيني المشترك خلال المرحلة الحالية.

وقال المصدر ان الحوار الذي سيجري في الجزائر يهدف الى تطبيق اتفاق براغ وتحديد موعد عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

لقاء: ـ بقية

ماذا سيكسب مبارك من القمة

من المؤكد انه لن يكسب شيئا ... لان المساعدات الاميركية التي قد تقدم مكافأة له هي في حقيقتها قيد جديد على السيادة المصرية.

ومن المؤكد انه سيخسر الشيء الكثير ... في حين لن تخسر اسرائيل شيئا بل ستحقق مكاسب سياسية جديدة.

عرفات ـ بقية

ودية. واضاف انه سيبحث بصفة خاصة مع الزعماء الفلسطينيين المساعدات التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية للاراضي المحتلة في اطار اختصاصي كمفوض اوروبي.

ومن ناحية اخرى صرح احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير لوكالة فرانس بريس بان الزعماء الفلسطينيين سيطلبون من شيسون مساندة المجموعة الاقتصادية الاوروبية للتنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تامل في اجراء اتصالات مباشرة بين اوروبا والاراضي المحتلة دون اللجوء الى الاردن وذكر المتحدث ان الزعماء الفلسطينيين سيبحثون كذلك مع شيسون المبادرة السوفياتية من اجل عقد اجتماع للجنة تحضيرية للاعضاء الدائمين في مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط.

بيرس ـ بقية

واضافت ان المشاريع المقترحة تركز على الفائدة المشتركة لكل من مصر واسرائيل بكل ما له علاقة بمستقبل قطاع غزة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان وزراء الليكود قد لفتوا انتباه بيرس بعدم الذهاب في مواقفه وعروضه على الجانب المصري على حد يرفضه الليكود وان لا يتخطى الاتفاق الائتلافي للحكومة الاسرائيلية بشان الضفة والقطاع.

واضافت ان بيرس سيحاول اقناع مبارك بالعدول عن اصراره على طلب حق تقرير المصير للفلسطينيين لان ذلك سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية وان ذلك سيضر بمصالح الطرفين.

واضافت ان الجانب المصري سيعرض على الجانب الاسرائيلي وثيقة تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

النهار: ـ بقية

ويقول موظفون اميركيون في واشنطن ان هذه الدراسة طرحت للبحث في اعقاب عملية اختطاف الطائرة الاميركية في كراتشي ومع ذلك يقول هؤلاء بان وضع قوات اميركية سريعة الانتشار في مناطق باوروبا الغربية او في اي مكان اخر يمكن ان تؤدي الى مشاكل سياسية الامر الذي قد يدفع بالولايات المتحدة للتنازل عن الفكرة.

الاستيلاء ـ بقية

تموله وتدربه اسرائيل بالقرب من سريبين على بعد ١٠٥ كم الى الجنوب من بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان الاشتباك وقع في الساعة ٠٠ر٦ بالتوقيت المحلي عند حدود المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل على حدودها مع لبنان. وذكرت حركة امل انه تم الاستيلاء على دبابة تابعة لجيش لبنان الجنوبي.

وصرح تيمور جوكسل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان بأن قوة الطوارىء لا علم لها بوقوع حادث في سريبين الا انه اكد قصف موقع لوحدة نيبال قريب من مكان الاشتباك في صديقين على بعد ٩٧ كم الى الجنوب من بيروت. وذكر ان افراد قوة الطوارىء الخمسة الذين اصيبوا نقلوا الى مستشفى تابع لقوة الطوارىء الدولية في الناقورة جنوبي لبنان.

واكد تيمور جوكسل ان قوة الطوارىء الدولية سجلت عمليات قصف انطلاقا من مواقع اسرائيلية ومواقع تابعة لجيش لبنان الجنوبي الا انها لا تستطيع تاكيد مصدرها.

واوضح مصدر تابع لقوة الطوارىء الدولية انه تم الاستيلاء على ناقلة للقوات بالقرب من سريبين في المنطقة الامنية.

واكد راديو صوت الامل التابعة لجيش لبنان الجنوبي ان اثنين من افراد هذه الميليشيا قتلا واصيب اربعة اخرون. واضافت الاذاعة ان المقاومة الاسلامية سيطرت على موقع لجيش لبنان الجنوبي لمدة نصف ساعة واستولت على عربة مدرعة.

وذكر المراسلون في المنطقة ان القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي قصفوا القطاع الواقع في شمال المنطقة الامنية. واضاف المراسلون ان القصف اصاب مناطق صديقين وياطر وكفرا على بعد ١٠١ كم الى الجنوب من بيروت. وذكروا ان صواريخ كاتيوشا سقطت كذلك على موقع لجيش لبنان الجنوبي في شويا على بعد ١١١ كم الى الجنوب من بيروت وبرعشيت على بعد ١١٢ كم الى الجنوب من بيروت.

بدء محادثات ـ بقية

واضاف مبارك بان تجميد الاتفاق الاردني الفلسطيني وضعنا في موقف صعب بالنسبة لمواصلة المفاوضات واشار في هذا الصدد الى ضرورة اتفاق كافة الفصائل الفلسطينية فيما بينها الى جانب اتفاق الاطراف العربية الاخرى المعنية حتى نتمكن من تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة.

وقال الرئيس مبارك ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ سيسهل مهمتنا الى حد كبير جدا وحينها ستقبل اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وبالنسبة للمؤتمر الدولي ذكر الرئيس مبارك ان مثل هذا المؤتمر لا يجب ان يعوق المفاوضات المباشرة. وقال «يجب ان نكون منطقيين» واوضح ان كل المحادثات الجارية حاليا ترمي الى حمل كل الاطراف المعنية على الجلوس حول مائدة مفاوضات واحدة.

وكان رئيس وزراء اسرائيل قد التقى قبل ذلك برئيس وزراء مصر علي لطفي الذي اقام لبيرس مأدبة غداء.

وصرح علي لطفي من جانبه ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع في الشرق الاوسط والح على ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير في اطار مؤتمر دولي يعقد باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية في الشرق الاوسط.

واضاف لطفي ان المشكلة الفلسطينية ترتبط بالامن القومي المصري.

واضاف انه بعد الانتهاء من قضية طابا علينا ان نتعاون معا لحل المشكلة الفلسطينية وقال بأن قمة بيرس ـ مبارك ستؤدي الى مزيد من «التفاوض والتفاهم» من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

من جهة اخرى فقد صرح شمعون بيرس بأن زيارته لمصر تستهدف دفع «عملية السلام» في المنطقة وانه يحمل افكارا جديدة تخدم هذا الهدف.

واوضح ان الافكار التي يحملها تمت بلورتها في اطار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر.

واضاف بيرس ان لقاء القمة المصري ـ الاسرائيلي يهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين

واضاف بيرس في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر واسرائيل تريدان سلاما شاملا في المنطقة وقال ان اسرائيل لا ترغب في ممارسة هيمنتها على الفلسطينيين.

وصرح بيرس قبل سفره من مطار اللد قائلا لن نترك مسيرة السلام تحتضر وسنعيد اليها الروح.

واعرب بيرس عن امله في ان يتيح هذا اللقاء وضع نهاية لاربعة اعوام من السلام البارد بين البلدين وكذلك عودة السفير المصري الى اسرائيل.

ويضم الوفد الذي يرافق عزرا وايزمان الوزير بلا وزارة وابا ايبان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست وعضو حزب العمل وهو من المقربين الى بيرس بالاضافة الى دان ميريدور نائب الليكود ووثيق الصلة باسحق شامير.

وكان بيرس قد دعا قبل سفره الى عقد اجتماع للحكومة الاسرائيلية بناء على طلب وزراء الليكود الذين يودون الحصول على ايضاحات حول مضمون المباحثات التي ستجري خلال مؤتمر القمة.

وصرح شامير من جانبه في المطار بأنه قدم لتوديع بيرس وبان هناك اجماعا بين الوزراء بشأن رحلة بيرس شريطة ان تظل المباحثات في اطار الوثائق التي قبلتها كل الاطراف المشتركة في حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية.

واوضح شامير في هذا الشأن ان حل المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان يتحقق الا (بتطبيق اتفاقات كامب ديفيد) الامر الذي يستبعد فكرة اللجوء الى عقد مؤتمر دولي يدعو اليه الرئيس مبارك.

محاكمة ٤١ شرطيا مصريا بتهمة سوء المعاملة بالقاهرة

القاهرة ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٤١ من ضباط الشرطة من رتب مختلفة اربعة من ضباط الصف احيلوا امس الى محكمة الجنايات بالقاهرة لاتهامهم بتعذيب عدد من المشتبه فيهم اثناء التحقيق في قضية تنظيم «الجهاد الاسلامي» في عام ١٩٨٤

وهؤلاء المتهمون معرضون للحكم عليهم بعقوبة السجن لمدد تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات.

وقد بدأ التحقيق في حالات التعذيب هذا العام عقب شكاوى قدمت الى النائب العام. وقد اثبتت تقارير الاطباء الشرعيين ٢٨ حالة تعذيب ويستمر التحقيق في ٢٢ حالة اخرى اضاف ذلك المصدر نفسه.

